اعدوا بجماهيركم للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية



الاتحاد

الجمعة
١ تشرين الاول ١٩٧١
١٢ شعبان ١٣٩١
العدد ٤١ السنة ال ٢٨
יום ו
1.10 . 1971
28 מס' 41 שנה

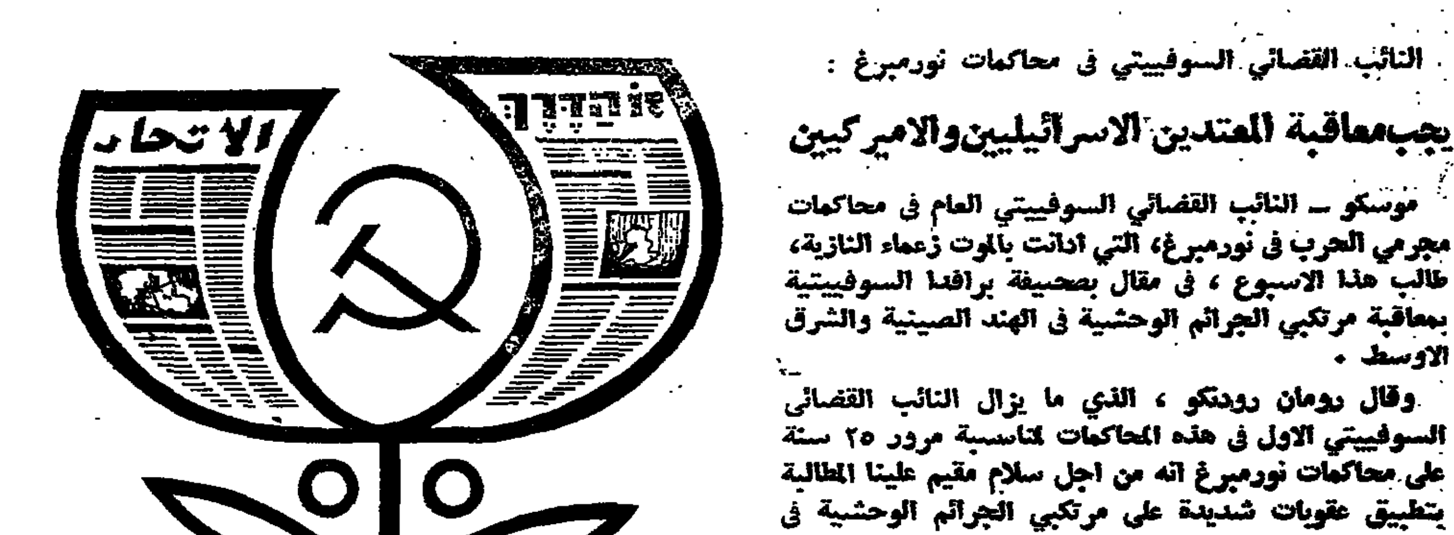
AL-ITTIHAD אל-אתיחאד   الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

النائب القضائي السوفييتي فى محاكمات نورمبرغ :

يجب معاقبة المعتدين الاسرائيليين والاميركيين

موسكو ـ النائب القضائي السوفييتي العام فى محاكمات مجرمي الحرب فى نورمبرغ، التي ادانت بالموت زعماء النازية، طالب هذا الاسبوع ، فى مقال بصحيفة برافدا السوفييتية بمعاقبة مرتكبي الجرائم الوحشية فى الهند الصينية والشرق الاوسط .

وقال رومان رودنكو ، الذي ما يزال النائب القضائي السوفييتي الاول فى هذه المحاكمات لمناسبة مرور ٢٥ سنة على محاكمات نورمبرغ انه من اجل سلام مقيم علينا المطالبة بتطبيق عقوبات شديدة على مرتكبي الجرائم الوحشية فى الهند الصينية والمناطق المحتلة العربية .



رياض : لا اتصالات مع امريكا حول حل جزئي

تعاظم الضغوط فى الامم المتحدة لاحالة الازمة على الدول الاربع الكبرى

تفيد المصادر الصحفية من مركز الامم المتحدة عن تعاظم الضغط لاحالة ازمة الشرق الاوسط على الدول الاربع الكبرى بعد ان ساد الاعتقاد باخفاق مشاريع التسوية الجزئية الاميركية التي لم تستهدف سوى التسويف والمماطلة ومكافاة المعتدي بمكاسب اقليمية .

وفى حديث تلفزيوني ، اعلن محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، ان الولايات المتحدة لم تبحث مع مصر تسوية جزئية وانه لا علم له بهذه المسالة الا مما يقراه فى الصحف الاميركية .

واكد رياض مجددا انه لم تجر اتصالات بين مصر والولايات المتحدة حول اتفاق بشان قناة السويس منذ تموز الماضي . واضاف ان المصريين فوجئوا حين سمعوا تصريحات على لسان روجرز وغيره حول محادثات اجروها مع مصر بشان تسوية جزئية.

وترى بعض المحافل السياسية الامم المتحدة هو انه بعد الفراغ من مسالة قبول الصين فان ازمة الشرق الاوسط ستكون القضية المركزية التي تواجهه الموقف الاميركي ـ الاسرائيلي بعزلة شديدة .. هذه العزلة التي سيكون لقرار مجلس الامن حول القدس تاثير كبير على توسيعها .

المقربة من الدوائر الحكومية فى اسرائيل ان مغزى هذه التصريحات هو ان مصر ترفض الان بحث حل جزئي وسوف تضغط من اجل عقد جلسة لمجلس الامن لبحث ازمة الشرق الاوسط .

اما الراي السائد فى وزارتي الخارجية البريطانية والفرنسية فهو ان هذين الطرفين مقتنعان بان المبادرة فى الشرق الاوسط قد خرجت من يد اميركا الى الدول الاربع الكبرى .

والجو العام الذي يسود اروقة

وكان وزير الخارجية المصري ، رياض ، قد اجتمع الى وليام روجرز لمدة ساعتين ونصف الساعة . وقال رياض للصحفيين بعد هذه المقابلة انه يعتقد ان تجديد مهمة يارينغ هي افضل وسيلة لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

وابدى رياض شكوكه حول مشروع التسوية الجزئية الاميركي المقترح بقوله ان مثل هذه التسوية تنطوي على خطر تحولها الى حل دائم لتكريس الاحتلال . وقال :

« اننا لا نزال نؤمن بتحقيق السلام » على ان هذا السلام يجب ان يكون ثابتا ونهائيا » .

الاتحاد السوفييتي والهند يدعوان الى ايجاد حل سياسي عاجل لمشكلة شرقي الباكستان

موسكو ـ انهت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند زيارتها للاتحاد السوفييتي التي استمرت ثلاثة ايام . وقد اجرت السيدة غاندي سلسلة من المحادثات مع المسئولين السوفييت .

وقد جاء فى البيان المشترك الذي صدر فى اعقاب هذه الزيارة ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لبحث اقتراح السيدة غاندي بجعل المحيط الهندي منطقة سلام .

وقد دعا البيان الى ايجاد حل سياسي عاجل لمشكلة شرقي الباكستان تمهيدا لعودة لاجئيه الى وطنهم .

هذا وقد استجاب برجنيف وكوسيغن للدعوة لزيارة الهند . وقد منحت السيدة غاندي لقبا فخريا من جامعة موسكو .

وكان رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغن قد دعا يوم الثلاثاء الماضي السلطات الباكستانية الى اتخاذ خطوات ناجعة لتخفيف حدة التوتر فى شبه القارة الهندية . وقال انه لا يمكن تبرير اعمال السلطات الباكستانية التي اجبرت اكثر من ٨ ملايين شخص على ترك وطنهم وممتلكاتهم وطلب ملجا فى الهند .

انديرا غاندي تودع جماهير السوفييتيين لدى مغادرتها موسكو

قراء الصحف الشيوعية يعدون للمشاركة بالمهرجان

مهرجان الصحافة الشيوعية يوم السبت ٩ـ١٠ـ١٩٧١

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جماهير قراء الصحف الشيوعية فى اسرائيل واصدقاء الصحافة الشيوعية يستعدون للمشاركة الجماهيرية فى مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيقام يوم السبت ٩ـ١٠ـ١٩٧١ فى الحرش الظليل المجاور لنهر الكسندر بالقرب من جسر الكسندر على طريق الساحل حيفا ـ تل ابيب بين نتانيا والخضيرة .

وسيكون المهرجان المرتقب يوم احتفال بالصحافة الشيوعية الصادرة بالعبرية والعربية والايديش وبلغات اخرى يلخص ، من ناحية ، جهود ونشاط اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية فى توزيع ونشر الصحافة الشيوعية

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

كلمة الاتحاد

ايام عصيبة ـ لمن ؟

اتخذ مجلس الامن ، فى السادس والعشرين من ايلول المنصرم قرارا جديدا بشان القدس . وقد كان القرار اجماعيا لم يلق اية معارضة .

وقرار مجلس الامن هذا يؤكد من جديد مبدا عدم السماح بالاستيلاء على الارض بالغزو العسكري . كما انه يؤكد « باوضح عبارات » ان جميع الاعمال التي اتخذتها اسرائيل لضم القسم العربي من القدس هي كلها اعمال باطله ولا يمكن ان تغير من ذلك الوضع .

ويدعو القرار اسرائيل بصورة مستعجلة الى الغاء جميع الاجراءات والاعمال السابقة وعدم اتخاذ خطوات اخرى فى القطاع المحتل من القدس من شانها ان تؤدي الى تغيير وضع المدينة او تجحف بحقوق السكان ومصالح الاسرة الدولية او تجحف بسلام عادل ودائم .

وخلاصة القول ، فان مجلس الامن يطلب الى الامين العام للامم المتحدة ، بعد التشاور مع رئيس مجلس الامن ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن فى الوقت المناسب على الا يتجاوز ذلك ٦٠ يوما حول تنفيذ هذا القرار ، على ان يستعين باية وسائل يختارها بما فى ذلك ارسال ممثل او بعثة .

ويختلف هذا القرار بشان القدس عن القرارات التي سبقته حول هذه القضية . فللقرار الجديد وزن سياسي عملي اكبر كثيرا . فهو اولا اكثر وضوحا واشد حزما . وثانيا ، هو يدعو الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات فعلية مستعجلة . وهو يلزم مجلس الامن بالقيام بعمل سريع آخر ، اذا واصل حكام اسرائيل رفض تنفيذ قرارات المجلس .

فهذا القرار يجب ان يوقظ اولئك الذين يعيشون على الاوهام الرجعية فى اسرائيل ، والذين يظنون بانه يمكن حسم القضايا الحيوية للشعوب وللدول فى منطقتنا فى السبعينات من القرن العشرين .

وينص قرار مجلس الامن على انه لا يجوز فرض السيادة الاسرائيلية على القطاع العربي من القدس ... ولربما يعثر على حلول تضمن حرية الوصول الى الاماكن المقدسة والى الاماكن المشتركة . ولكن كل السياسة التي ترمي الى فرض السيادة الاسرائيلية بالقوة على القدس كلها ، هي ليست سياسة عادلة ولا واقعية ومن شانها ان تحبط امكانيات السلام الشامل .

فالقدس عزيزة على اليهود والعرب . ولكن كل محاولة من جهة واحدة ، وكل استعلاء قومي ورغبة فى الدوس على حقوق الشعب العربي الفلسطيني بوجه عام وبالنسبة للقدس بوجه خاص ، هي ليست وطنية وحبا باسرائيل ، بل هي تعصب قومي وغطرسة عسكرية من شانها ان تلحق الضرر باسرائيل ، وبقضية السلام والامن .

فقد قررت حكومة مئير ـ ديان فى هذه الحالة ايضا تجاهل قرار اجماعي لمجلس الامن ورغبة شعوب العالم كله فى السلام . وجريا على الخط المتطرف ، اتخذت حكومة اسرائيل قرارا متحجرا جاء فيه :

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

غروميكو : اسرائيل لا تريد السلام بل الضم

ابا ايبن يقترح الاجتماع مع محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، بواسطة الولايات المتحدة ! !

مركز الامم المتحدة ـ اسرائيل لا تريد السلام ، واذا كانت تريد ذلك ، فالسلام الذي تريده هو سلام يقوم على الضم ـ هذا ما قاله وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو فى خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثلاثاء هذا الاسبوع . وفى خطابه هذا دعا الى مؤتمر عالمي لنزع السلاح فى سنة ١٩٧٣ خارج اطار الامم المتحدة يتسنى اشتراك دول فيه ليست اعضاء فى المنظمة الدولية .

ويقول مراسلنا فى موسكو ابراهام نويمان : ـ

ان اندريه غروميكو قال فى خطابه الكبير فى الدورة السادسة والعشرين للامم المتحدة : ان احداث الشرق الاوسط تتركز حول اسئلة هي : اتحترم الحقوق المشروعة للدول العربية التي سقطت ضحية العدوان، وتعاد المناطق التي احتلت ، ام يسمح لسياسة العدوان ان تحتفل بانتصارها ؟ . ان اسرائيل ، ومن هم وراءها ، يفضلون الخيار الثاني . فهم الذين نجحوا فى شل مهمة مندوب سكرتير الامم المتحدة الخاص، الذي لديه تعليمات للعمل على تسهيل الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن المعروف . وهذا هو السبب الذي اوصل مشاورات الدول الاربع الكبرى الى الباب الموصود ، لان الامر يتطلب تعاون جميع الجهات لانجاحها .. ولكن اسرائيل مخطئة فى حسبانها انها ان تمادت فى برامجها لضم المناطق المحتلة تحصل لقاء ذلك على تاييد المجال العالمي .

واليوم لا يستطيع احد ان يصدق ان اسرائيل تدافع عن حق بقائها . ان ادعاءاتها المزيفة التي تدعيها الاوساط الحاكمة لتستر برامجها واحتلالها فشلت الواحدة تلو الاخرى .. ان اسرائيل ترفض الانسحاب من المناطق المحتلة حتى يقبل العرب انهاء وضع القتال ، لكن العرب مستعدون ليفعلوا ذلك .. واسرائيل تطلب اتفاق سلام والعرب لا يعارضون فى ذلك شريطة ان تعاد اليهم جميع المناطق التي احتلت .. واسرائيل تبدي قلقها على امنها والآن واضح ان التعهدات ، ومنها تعهدات مجلس الامن ، يمكن ان تعطى ضمن التسوية السلمية فى الشرق الاوسط . وهذه التعهدات فعالة جدا فى عالمنا المعاصر اليوم . ولا يمكن ان يكون

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

اوثانت يسلم رئيس مجلس الامن

مقترحات لتنفيذ قرار مجلس الامن بشان القدس

مركز الامم المتحدة ـ اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام لهذه المنظمة اوثانت ، قد قدم لرئيس مجلس الامن ، تورو ناكاغاوا ، ممثل اليابان ، بصورة خطية، اقتراحاته بشان تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالقدس.

وقال الناطق ان اوثانت قدم « مقترحات معينة » لا يزال مضمونها طي الكتمان . ومن المتوقع ان يقول رئيس مجلس الامن رايه فيها فى وقت قريب .

ومن المعلوم ان اسرائيل كانت قد اعلنت رفضها لقرار مجلس الامن ، ومعارضتها لارسال مبعوث خاص او وفد يمثل الامم المتحدة الى القدس.

اسرائيل تستفز الامم المتحدة

نشرت صحيفة نيويورك تايمز ،

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

غروميكو يجتمع الى نيكسون

واشنطن ـ اجتمع اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء هذا الاسبوع ، مع الرئيس الاميركي ، ريتشارد نيكسون ، فى البيت الابيض . وجرت هذه المقابلة بناء على طلب الرئيس نيكسون .. وبحثا فيها القضايا الرئيسية فى العالم ومنها تخفيض قوات الطرفين المسلحة فى اوروبا ، ومحادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية والوضع فى الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر البيت الابيض انه تم التوصل فى هذه المقابلة الى اتفاق حول تجديد مساعي الدول الاربع الكبرى لتخفيف التوتر حول برلين الغربية .

واعلن مس الخميس عن اجتماع آخر بين غروميكو ووزير الخارجية الاميركي ، وليام روجرز ، للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقيتين بشان

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

السادات : موضوع السلام فى المنطقة سيتقرر خلال الاشهر الثلاثة القادمة

احتفلت مصر والدول العربية الاخرى ، رسميا وشعبيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، بالذكرى السنوية الاولى لوفاة الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر .

وبهذه المناسبة القى الرئيس المصري انور السادات خطابا امام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي اكد فيه ان عام ١٩٧١ سوف يكون عاما حاسما فى حل القضية ان سلما او حربا ، وان موضوع امر السلام فى المنطقة سيتقرر خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

واضاف السادات انه لا يقول هذا الكلام للاستعراض ولكن حسب الدراسة الموضوعية البحتة. وانه لا يمكن ان تصبح القضية امرا واقعا كاي قضية من قضايا الامر الواقع التي تمر بالعالم . واضاف ان مصر لا تخشى القوى الكبرى وخاصة الولايات المتحدة . واكد السادات ان مصر ستدخل المعركة وليكن ما يكون . وقال اننا قادرون على تحمل الضربات ولكننا سننزل بعدونا ضربات اشد .

وبعث السادات فى خطابه بتحية خاصة باسم روح ناصر الى سكان غزة الذين وصفهم بالابطال الصامدين ودعاهم الى التحلي بالصبر مدة قصيرة اخرى .

اضراب فى غزة فى ذكرى جمال عبد الناصر

غزة ـ اضرب طلبة المدارس فى منطقة غزة عن التعليم لذكرى مرور سنة على وفاة الرئيس الراحل جمال

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية

يوم السبت ١٩٧١\١٠\٩ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا فى الحرش قرب نهر الكسندر على طريق الساحل بين نتانيا والخضيرة يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

فى البرنامج :

* لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
* اجتماع احتفالي
* توزيع الجوائز على المتفوقين فى نشر الصحف الشيوعية .
* برنامج فني
* تجذيف فى النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

« سطح سياسي مليء بجزر بركانية مستترة »

كثيرا ما يقف المراقبون الاجانب ، بل الاسرائيليون انفسهم ، عاجزين عن فهم العديد من التطورات السياسية ، والتقلبات الحزبية في اسرائيل ، ويرجع السبب في ذلك لعدم اطلاعهم على الاوضاع التي كانت سائدة بين المنظمات والاحزاب الصهيونية قبل قيام الدولة . والحقيقة هي ان دولة اسرائيل ما هي اليوم الا امتداد لاوضاع تبلورت وحددت قبل خمسين سنة . وبناء عليه فهي بناء غريب من نوعه : « طفل سياسي وكهل ديلوماسي يعاني من تطورات البلوغ و لام الشيخوخة، وان بثور شبابه ظهرت مع العلامات الاولى لتصلب الشرايين » على حد تعبير امنون روبنشطين الذي عالج هذا الوضع مؤخرا في صحيفة هارتس عشية رأس السنة العبرية ١٩-٩-٧١ وتوصل الى نتائج هامة من شانها ان تلقي الضوء لفهم العديد من الظواهر والتطورات التي تبدو مبهمة.

والحقيقة الاولى هي ان الاستيطان اليهودي الذي كان قائما في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني ، كانت تشده بعضه الى بعض الفلسفة الصهيونية القائلة : « بان فلسطين (ارض اسرائيل) انما وجدت لتكون وطنا لشعب لا وطن له » .

وبالرغم من هذه الحقيقة فان الخلاف بين المنظمات والاحزاب داخل الاستيطان اليهودي بلغ اشده حتى في الاربعينيات عندما كانت الانباء تتواتر عن تقتيل اليهود في اوروبا .

وقد كان اول انقسام واخطره هو ما حدث بين « الاستيطان المنظم » من جهة ، وبين « الاصلاحيين » مما ادى الى « الخروج » والمركسة الداخلية بين « الهاجانا » ومنظمات « الاتسل » و « الليحي » .. لقد كان الخلاف بين هذه المنظمات جذريا لدرجة انه عند قيام الدولة لم يكن هنالك مناص من قيام حرب اهلية :

لقد كان الخلاف بين «الارثوذكسيين» و «الاصلاحيين» على نقاط اهمها طريقة تنظيم الاستيطان، العلاقة مع الانتداب البريطاني ، وعلى حق الاولوية بالنسبة للقضايا الاجتماعية والطبقية ، وعلى النظرة الى عرب البلاد وماهية الصراع العربي — اليهودي . لقد بلغ لدرجة ان سكان نهاريا رفضوا ان يدفن في ارضهم اموات من «الاتسل» « حتى لا يدنسوا بجثثهم ارض المكان » .

وكانت القضية الثانية هي قضية اليسار الصهيوني ، باتجاهاته الدمقراطية ، والماركسية ، والذي كان يعرض قضية الصراع العربي — اليهودي على أسس طبقية ، في حين كان الاصلاحيون ينظرون الى العرب من خلال فوهة بندقية وما العرب في هذه البلاد سوى « حجر عثرة » يجب ازالته وبعد الانتصار يمكن «العيش بسلام مع العرب» ، في حين كان يدعي بن غوريون في حينه « بمكر ودهاء » انه « لا مبرر لوجود العمل الصهيوني اذا كان ثمنه دم ولو عربي واحد » .

اما حزب المبام فقد ظهر بلباس الماركسية « بالرغم من ان اليسار الماركسي في الاستيطان اليهودي لم يكن ولا مرة شيوعيا » .. لكنه تمايل في مواقفه مع الاتحاد السوفييتي ، خصوصا عند تقدم الجيش الاحمر لسحق النازية ، لكن هذا الموقف يعتبر اليوم من مخلفات التاريخ .

كما كان هنالك اتجاه ثالث ذو شقين .. الاول ديني يعارض بقيام دولة اسرائيل لاعتبارات دينية ، وهؤلاء هم اعضاء « اغودات يسرائيل» .. والاتجاه الآخر وهم «الكنعانيون» الذين ارادوا ان يقطعوا صلاتهم مع اليهود خارج فلسطين والتفريق بين اليهودي و « العبري » . وقد كان هذا الاتجاه قويا في اوائل الاربعينيات.

« واما اليوم فهي ان اليسار الدمقراطي الذي يحكم تبنى فعلا المواقف « الاصلاحية » بالنسبة العديد من القضايا بما فيها القضية الاجتماعية والطبقية ، والنظرة الى العرب » (نقرأ في كل يوم عن مقتل ولد عربي لانه خالف نظام منع التجول ، طبعا بعد اطلاق النار بالهواء اولا) .

واما بالنسبة لليسار الماركسي الصهيوني ، فقد اقترب هو بدوره الى اليسار الدمقراطي الذي اقترب هو الاخر كما اسلفنا الى الاصلاحيين الذين يمثلون اليمين المتطرف بالنسبة للقضايا الاجتماعية وقضية العرب والسلام . واما تيار الكنعانيين فقد فتر وتلاشى. وانتظمت التيارات الدينية تحت لواء النظام القائم .

وان هذه التسوية التي حدثت في دولة اسرائيل بين الاحزاب والتيارات هي وليدة ضغوط خارجية وتطورات داخلية حتى وصل الوضع اليوم بان « اي تغيير في تاليف الحكومة لن يغير شيئا من الاوضاع القائمة » .

والنتيجة هي انه بالرغم من قيام العديد من الاطر والاحزاب والمنظمات السياسية الا انه لا تناقض فيما بينها بالاضافة الى انه لا مجال لقيام احزاب جديدة .

ان هذا الوضع هو الذي فجر

من مقال بقلم امنون روبنشتين

عن صحيفة « هآرتس »

مشاعر عدم الرضى في الآونة الاخيرة ، حتى برز الظاهرة الغريبة ، وهي ان القوى السياسية الممثلة للشعب هي على وئام تام فيما بينها ، بينما هناك صراعات وقلق في جميع المجالات وابرزها الاضرابات العمالية التلقائية و « الغير مصادق عليها » .

والتفسير لهذه الظاهرة يجب ان نجده ايضا في طبيعة العلاقات التي كانت سائدة في الاستيطان قبل قيام الدولة والتي كان من ابرزها صفتان: تركيز القوى السياسية بيد الهيئات المركزية وبمقابلها قدر كبير من الانضباط والرضوخ لزعماء هذه الهيئات من قبل الاعضاء . لقد كانت المركزية قوية ، والرضوخ لها اعمى بين المستوطنين اليهود وهكذا تالفت دولة في داخل دولة الانتداب.

ان هذه المركزية التي كانت قائمة في عهد الاستيطان انتقلت الى الدولة بعد قيامها عن طريق الوراثة ، وليس لهذه المركزية اي شبيه في الدول الدمقراطية .

ومعناها انه لا يوجد حكم محلي او منطقي وان كل القوة مركزة في يد السلطة القائمة ، وهي احزاب الاكثرية والحكومة . ان الحزب في اسرائيل هو ايضا مركزي ، انها هرم مقلوب ، حيث القمة تنتخب الهيئات التي ستنتخبها وان الحزب له اجهزة قطرية وعلاقته مع الناخب بصورة مباشرة ، مفقودة .

ان الاكثرية البرلمانية مسيطر عليها من قبل الحكومة . وان الهستدروت ايضا هرم مقلوب ، فبدلا من ان تكون منظمات مهنية منتخبة ، فهناك قسم اداري معين داخل الهستدروت للتنظيم المهني .

وكون دولة اسرائيل تحتاج للدعم الخارجي بصورة كبيرة فقد زاد هذا من سلطة الحكومة في جميع النواحي الاقتصادية وعزز من سلطة الهيئة المركزية . ان هذه المركزية قد ابتلعت كل الطاقة السياسية والاجتماعية عند المواطن . ان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع دمقراطي شاذ ، ليس فيه تنظيمات سياسية ، دائمة او موقتة ، خارج نطاق الاحزاب الانتخابية .

وان الظواهر الاخيرة التي شاهدناها بشكل اضرابات همجية والمستوحاة من نظرية العنف سببها ان المركزية السياسية التي اورثها الاستيطان للدولة مع الدمقراطية المقلوبة ، لم يصاحبها الرضى والرضوخ الذي هو الاساس في كل هذا البناء . لقد فقد البناء اساسه . وفقدت الهستدروت سلطتها ولكنها لم تغير البناء المركزي ولم تشرك لجان العمال المحلية لتوجهها في الطريق الدمقراطي .

وان الطريقة المركزية في انتخابات الكنيست تسببت بالقطيعة بين الناخب والنائب .

لقد ران الصمت وفقدان الحيلة على المواطن . ان الادلاء بصوته مرة كل اربع سنوات لاحزاب يتقرر تركيبها من فوق ، ويشبه الواحد منها الاخر لم تعد تكفيه ، وقد بدأ يتكلم ولكنه لا ينتظم .. وهو يشتكي من اوضاع هو مسؤول عنها .

ان الطريقة القديمة لم تعد ملائمة للاوضاع الحالية . ان الحزب الاسرائيلي غير مؤهل للاحتياجات الاسرائيلية ليس بسبب مركزيته وجهازه فقط بل لانه ورث الحزب الاستيطاني ويدعي بان عنده الحل لمشاكل العالم . انه مشغول بتدبيج ايديولوجيات في الوقت الذي زالت بالواقع الفروق الايديولوجية بين جميع الاحزاب ، فيما عدا ارض اسرائيل الكبرى .

متظاهرون يابانيون احتجاجا على انتاج الاسلحة المبيدة .
وهم يلبسون الاقنعة التي تشير الى الاخطار المميتة المحدقة بالبشرية .

ستة قادة شيوعيين يحاكمون في السودان

عقدت في الآونة الاخيرة — كما جاء من السودان — محكمة صورية لقادة شيوعيين آخرين من اعضاء اللجنة المركزية بينهم حسن جاسم سعيد رئيس مجلس المنظمات المهنية ، صالح مجري عضو المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب ، سعاد أ. احمد المحاضرة في جامعة الخرطوم ، والمعتقلة منذ شهر شباط اي قبل ثورة ١٩ تموز ، وخليل الياس من قادة الشبيبة الشيوعية السودانية .

تعذيب المساجين

وجاء ان تعذيب المعتقلين في السجون رهيب وان كل غذائهم هو قطعة خبز وكاس ماء فقط لليوم .. وان هؤلاء المساجين الذين يسجنون في معسكرات الاعتقال يعانون كثيرا من التعذيب الجسدي والنفسي .. وان احد المعتقلين ، الدكتور مصطفى خوجالي — سابقا رئيس منظمة الاطباء السودانيين ، يعاني من تعذيب نفسي قاس وارغم على مشاهدة اصدقائه المساجين حين يقتلون ... اما هو فقد حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما .

خطر صفقة تآمرية

وكما جاء فان ثمانية آخرين اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني قد وجدوا ملجأ في الحبشة في شهر تموز ويتهددهم الان خطر الاعتقال من النميري .. ويخشى ان يقوم الحبشة بعقد صفقة مع ... بتسليمهم مقابل بعض الثوريين ارتريا الذين لجأوا الى السودان ... الماضي .. ومن بين هؤلاء الشيوعيين الطيب ابو الجديري مستشار النيابة الاقتصادية في الخرطوم ، والدكتور محمد سل... المحاضر سابقا في جهاز التعليم

« تبرئة » القائد المسؤول عن مذبحة ماي لاي

برأ المحلفون العسكريون الكابتن ارنست مادينا من تهمة مذبحة قرية ماي لاي في جنوب الفيتنام . والمعروف ان ارنست مادينا كان قائد الفرقة التي قامت بالمذبحة ، وهو بنفسه قتل امراة من القرية المذكورة .

وقد استغرقت مشاورات المحلفين بعد المحاكمة التي جرت في مدينة بورت سكفرسون من ولاية جورجيا لمدة ٥٧ دقيقة فقط ..

هذا وتفيد وكالات الانباء ان الكابتن مادينا خرج من المحكمة مسرورا ..

وفروا سبعة آلاف دولار

ارادت احدى شركات تصميم الازياء احياء حفلة عرض ازياء في مدينة روتشستار الامريكية وكلفت احدى شركات الاعلان بالدعاية لهذه الحفلة لقاء ثمانية آلاف دولار .

اما شركة الاعلان فلم تفعل شيئا سوى انها طبعت بطاقات الحفلة وانفقت ثلاثمئة دولار على طباعتها .. ثم القت بالبطاقات من الطابق الرابع عشر من ناطحة سحاب على الناس .. وارفقت البطاقات بسبعمئة دولار. وما ان شهد الناس المال والبطاقات تتساقط فوق رؤوسهم حتى هرعوا يلتقطونها .. فمنهم من حصل على بطاقة ودولار ومنهم من حصل على بطاقة بدون دولار او على دولار دون بطاقة .. واحدث ذلك ضجة كبيرة في البلد ، ونشرت كل الصحف والاذاعات والتلفزيون عن هذا العمل الطريف .. كل ذلك دون مقابل ..

وكان من جراء ذلك نجاح الحفلة نجاحا كبيرا.. وربحت شركة الاعلان ٧ آلاف دولار ..

السرير المعلق

من المبتكرات التي صارت شائعة ولاسيما بين جماعة « الهيبيس » وامثالهم ، « الفرشة » المحشوة بالماء بدلا من القطن او الصوف او الريش .. او الاسفنج البلاستيكي .

ومع ان الفكرة كانت فكرة « فقراء » اول الامر الا انها صارت فيما بعد واسعة الانتشار حتى اصبح الاطباء يتكلمون عن الفوائد الصحية في الفرشات المائية ..

واليوم ابتكروا فرشة جديدة .. مثبتة على لوح من الخشب او المعدن ومعلقة من جوانبها الاربعة في سقف الغرفة . اما حشو الفرشة فنوعه ليس مهما ، المهم ان السرير يتارجح والتارجح يساعد على النوم المريح .

لا يطيق الموسيقى الحديثة

لم تستطع اعصاب الشرطي المتقاعد العجوز تحمل المزيد من الاثارة اعصابه فامسك شاكوشا وراح يطرق بيت جاره ، وعندما فتح له ، اندفع الى الداخل .. الى جهاز تسجيل يصرخ مدويا بموسيقى الجاز الصاخبة وانهال عليه تحطيما !!

وامام شرطة بلدة جلينجهام الانجليزية .وقف المتهم آرثر هيجز (٧١ سنة) يدافع عن نفسه قائلا : لقد اثار اعصابي الى النهاية . لم استطع وانا التي عشت طوال عمري حارسا للقانون ، الا ان اقتحم البيت لاحطم هذا الجهاز اللعين الذي لم يكف ابدا عن الصريخ ساعات بموسيقى صاخبة واخرى باغان مائعة . اصبح لزاما علي ان اسمعها مثل « ياه ياه ساخذك معي يا حبيبي المجنون » . ثم اختتم دفاعه عن نفسه قائلا : اعتقد ان كثيرين من كبار السن مثلي يودون فعل ما قمت به وخاصة بعد ان اختفت الموسيقى الجيدة .

اما صاحب الجهاز المحطم فقد ابتسم بعد ان انهى الشرطي حديثه ، ثم وجه اليه عبارات احتقار ، طالبا التنازل عن قضية اقتحام بيته والتعويض عن جهاز التسجيل .

أليس هذا استفزازاً لمجلس عبلين المحلى يا حضرات المسؤولين عن السلطات المحلية

بقلم : وديع خوري

عضو ادارة مجلس عبلين المحلي

لا شك بأن كل من راقب مسيرة الادارة مجلس عبلين المحلي الدمقراطية الحالية التي ابتدأت في ٦-٤-١٩٦٩ ولغاية الان والانجازات العديدة التي انجزت في هذه المرحلة القصيرة وكل محاولات الضغوط المستمرة على هذه الادارة للاستسلام ، لا شك انه سيقول معي ان الخبر الذي نشر في ١٢-٩-٧١ على نطاق واسع — بالراديو والصحافة — هو حلقة في سلسلة من المحاولات لضرب هذه الادارة الدمقراطية الصامدة ، والغير مرضي عنها من اجهزة مختلفة بما فيها مكتب حاكم اللواء وحاكم اللواء نفسه .

لقد نشرت الصحف العبرية في يوم ١٢-٩-١٩٧١ .وكذلك اعلن بالراديو من اذاعة اسرائيل وفي التلفزيون الاسرائيلي عن رسالة من حاكم اللواء بالناصرة السيد كينج ارسلت لمجلس عبلين المحلي كانت بشكل انذار لمعالجة قضايا ادارية وتنظيمية مختلفة حدد لها شهرا كاملا من تاريخ كتابة الانذار والا سيفكر حضرته بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة تقوم بادارة شؤونه .

* من المؤسف ان حضرته لم يراع الاصول المتبعة في النشر وباعتقادي انه لا يحق له السماح او طلب بنشر هذا الانذار بهذا الشكل بالراديو والصحف قبل وصول « الانذار » او الرسالة الى مجلس عبلين المحلي المعني الاساسي بهذا الموضوع ... فقد وصلت الرسالة بتاريخ ١٤-٩-٧١ الساعة الرابعة بعد الظهر اي بعد يومين من انتشار الخبر على الملأ .

* ان هناك اشياء صحيحة في البنود التي ادرجت بالانذار وتستحق المعالجة . وقد عقدت ادارة المجلس جلسة خاصة لدراسة « الانذار » .. وقررت ان تتحقق من كل البنود التي ادرجت بندا بندا ومن ثم عقد جلسة للمجلس المحلي للمصادقة سريعا على قرار بهذا الشأن .

* هناك بنود غير صحيحة بالمرة . وهناك بنود لا تستحق الذكر ولا يستحق من اجلها الاعلان بهذا الشكل بالراديو والصحف الا من اجل غاية خبيثة ...

ان حاكم اللواء السيد كينج يقول في انذاره ان القائمقام هايل داغر زار المجلس المحلي في عبلين بتاريخ ٨-٦-٧١ و ٢٦-٧-٧١ و ٢٨-٧-٧١ و ٢-٨-١٩٧١ ، واكتشف مخالفات تنظيمية وادارية .

ان تواريخ الزيارات التي قام بها القائمقام هايل داغر لمجلس عبلين المحلي صحيحة، ولكن الذي يجب ان يعرفه المسؤولون بوزارة الداخلية ويضمنهم حاكم اللواء السيد كينج والراي العام ايضا هو ان هايل داغر الموظف المسؤول عن مراقبة اوضاع مجلس عبلين المحلي وشؤونه الادارية والتنظيمية من تاريخ ٦\٤\٦٩ ولغاية التاريخ الاخير المذكور في انذار حاكم اللواء وهو تاريخ ٢-٨-٧١ لم يزر مجلس عبلين سوى مرة او مرتين ، وكان يكتفي بمراقبة شؤون المجلس المحلي بواسطة التلفون من مكتبه بعكا . ولم يحضر اي جلسة من جلسات المجلس العديدة التي انعقدت خلال هذه المرحلة .

* وبتاريخ ١٦-٩-١٩٧١ جاء حضرته (اي القائمقام) الى المجلس لحضور جلسة لجنة الاعتراضات التي انعقدت للنظر في اعتراض قدمه احد اصحاب مزارع الخنازير .. وانتهزت هذه الفرصة لمناقشته حول الانذار المذكور وبعض البنود التي وردت في الانذار فقال ان الحل الوحيد للخروج من الوضع هو التخلص من السكرتير فهو السبب لاكثرية هذه المشاكل التي ذكرت .. وعندما سال عن احد البنود غير الصحيحة بالمرة مثل عدم وجود خزانة حديدية في المجلس المحلي — والموجودة من يوم تأسيس المجلس سنة ١٩٦٠ قال : متأسف اين هي ؟ وهو الذي عن طريق هذه الخزانة راقب صندوق المجلس وبملاحظاته اذان المجلس بوجود مبلغ ٤٧ ليره و ٤١ اغوراه زيادة عن المطلوب في الخزانة نفسها ..

* حاكم اللواء رفض في حينه (اي في سنة ٦٩\٧٠) المصادقة على ميزانية غير اعتيادية لتعبيد شوارع القرية ورفض المصادقة على اعطاء قرض لهذه الغاية ، بل وارسل رسالة اثناء التعبيد بايقاف العمل .. ولم يتمكن المجلس الا ان يستانف العمل وعبدت شوارع القرية على نفقة المجلس والسكان وعلق على ذلك بان مجلس عبلين يريد ان يسابق الزمن .

* نائب رئيس المجلس المحلي هو المتفرغ الوحيد للعمل من قبل المجلس واقر له المجلس في حينه معاشا قدره ٥٠٠ ليره شهريا ، وكان ذلك في سنة ١٩٦٩ ، ورفض حاكم اللواء الموافقة على هذا القرار في حينه ... ومنذ ذلك التاريخ ومعاش نائب الرئيس يدرج في بنود الميزانية ويصادق على الميزانية سنويا دون ان يحذف هذا البند ، ومن « مخالفات » حضرته ان نائب الرئيس يتقاضى معاشا بشكل غير قانوني .

وهناك بنود اخرى كثيرة لا تستحق الذكر ..

**

ان المحاولات لاسقاط هذه الادارة الدمقراطية مستمرة منذ اكثر من سنتين واشترك فيها بشكل مفضوح ومستور العديدون من اجهزة مختلفة كالهستدروت وادارة المعارف ومسؤولين كبار فيها امثال اوري طون واعضاء مجالس محلية من قرى مجاورة واشخاص لهم علاقة بجهاز الظلام .

ان المحاولة الاخيرة ، محاولة تشويه سمعة مجلس عبلين المحلي ، وبشكل ادق ادارته الحالية ، عن طريق حاكم اللواء والنشر بهذا الشكل بالصحافة والراديو ، عن تهم « مخالفات تنظيمية خطيرة » في مجلس عبلين المحلي .. وسخافة الجزء الاكبر من هذه الاتهامات التي لا تستحق ان تكون سببا لمثل هذا العقاب وهو حل المجلس المحلي وتعيين لجنة ترعى شؤون مجلس عبلين — ان هذا الاسلوب بهذا الشكل لهو جزء من مخطط وتحضير لاذهان الراي العام للانتقام من ادارة حيكت كل المؤامرات والمضايقات ضدها خلال مدة ادارتها .. وكان الاجدر بالمسؤولين ان يحاسبوا السيد داغر على نومته التي تشبه نومة اهل الكهف ..

لقد افاق السيد داغر من نومه ليمدد اتهامات ضد مجلس عبلين المحلي . ان اهالي عبلين الشرفاء الصامدين الذين لمسوا بانفسهم التطور السريع في قريتهم التي انتقلت خلال برهة زمنية وجيزة من قرية مهملة الى قرية تلفت الانظار ، لمسوا بانفسهم ما انجز في عبلين من خدمات محسوسة وملموسة مثل تعبيد الشوارع وايصالها الى اكثرية احياء القرية . وشق شوارع الى الاحياء الاخرى المتبقية تمهيدا لتعبيدها ، واكمال بناء مدرسة حديثة حلت مشكلة اساسية من مشاكل التعليم في القرية ، وتجهيز هذه المدرسة تجهيزا كاملا بالاثاث وكل متطلبات المدرسة الاخرى بدون مساعدة من وزارة المعارف . لقد ... شعر اهالي عبلين في هذه المرحلة بالذات باهمية ... مدرسة ثانوية للقرية تض... حاليا حوالي ٦٠ طالبا موز... على ثلاثة صفوف ويعمل ... معلمون اكفاء . لقد ... استئجار دار لهذه ... وزودت بكل المتطلبات ... وبالاثاث الجديد وغيره ... ان تساهم وزارة المعارف ... لغاية الان ، باي اغورا ... تكاليف المدرسة التي ... على تأسيسها ثلاث سنوات ... هذا بالاضافة الى الخدمات ... الاجتماعية والصحية ... والخدمات العامة .

ان اهالي عبلين لن يس... لهذه المحاولات التي ته... اسقاط ادارة مجلسهم ... الدمقراطية والتي ... بشتى الاساليب ويعتب... هذه المحاولات هي اعتداء ... على حقهم في ادارة ش... قريتهم وهم يطالبون ... المسؤولين ان يهتموا ... بالارشاد والتوعية ولكن ... بهذا الشكل . فادارة المج... مستعدة لتقبل الارشاد ... دون التفتيش عن اخطا... لهدف الانتقام .

بيان سوري بلغا... يندد بالعدوان الاسرائيلي

دمشق — اذاع البيان ... عن نتائج زيارة لسوريا قام ... من اللجنة المركزية للحزب ... البلغاري مؤخرا واستمرت ... ايام ، اذان البيان بشدة ... اسرائيل التوسعية واصرارها ... عدم الانسحاب من الاراضي ... ومحاولات تصفية حركة ... الفلسطينية .

وذكر البيان ان الحزبين ... برنامج لتعزيز الروابط ... وتطوير علاقات الصداقة ... الحزبين والشعبين ... والبلغاري .

شعـارات واعمال القيادة الصينية

(الانتقاد الشديد للسياسة الحالية للقادة الصينيين ؛ ولنشاطهم الانشقاقي في الحركة الشيوعية والعمالية ، وفي النضال ضد الامبريالية ، قد اسمع في عدد من المقالات التي نشرت في الصحافة السوفييتية . وكان آخرها مقال هام في « برافدا » يتهم القادة الصينيين بالاعداد ، من خلف الستار ، مع واشنطن الى صفقة ضد الاشتراكية ، صفقة على حساب مصالح الشعوب المكافحة من اجل الاستقلال الوطني والحرية . ويقول المقال ان التصريحات الماوية والتجارب تقدم الدليل القوي على ذلك) .

ان المقال المسهب والاساسي الذي وقعه أ. الكسندروف ويستعرض فيه كل موقف قادة بكين يصل الى الاستنتاج بان الفحوى الايديولوجي للسياسة الماوية واهدافها الاستراتيجية لا تزال كما هي لم تتغير على الرغم من مناوراتهم التكتيكية . فالماوية قد كشفت عن نفسها بالاعمال وظهرت كحركة ايديولوجية سياسية البرجوازية الصغيرة ، غريبة اساسا عن الماركسية اللينينية ، واهدافها تتناقض مع مهمات العالم الشيوعي وحركات التحرر .

فبينما الماوية تشن النضال ضد تعاليم الماركسية اللينينية والحركة الشيوعية نرى انها عمليا تتقرب الى مختلف اشد القوى السياسية عداء للاشتراكية : الامبرياليين والعنصريين والتروتسكيين والاصلاحيين — وتشكل معهم نوعا من الجبهة المتحدة .

وبينما الشعب السوفييتي يعمل من اجل اعادة العلاقات بين الدول الى حالتها الطبيعية فانه « لا يمكن الا ملاحظة حقيقة انه في الفترة مع واشنطن تؤكد القيادة الصينية ، مرة اخرى بصراحة على كراهيتها للاتحاد السوفييتي » .

سياسة « فرق تسد »

ان هدف بكين هو وضع الدول الاشتراكية في وضع تتشاجر فيه الواحدة مع الاخرى . « فاذا كانت بكين قد شنت شكليا هجوما دعائيا ضد كل الدول الاشتراكية فانها في الوقت الحاضر تحاول ان « تضيق » مجال النضال وتقوم بتقريب « مسبب للخلاف » الى الدول الاشتراكية في محاولة لجر بعضها الى مدار سياستها . وفي عملها هذا تقدم الاغراءات والوعود . وفي الوقت الحاضر فان بكين لا تطلب كثيرا ممن تريد مغازلتهم . ان القادة الصينيين سيكونون مسرورين من اي شيء هو في رايهم يمكن ان يؤدي الى الانشقاق ، ولو كان شيئا صغيرا ، بين البلدان الاشتراكية .

ويعلن مقال برافدا ان الشيوعيين اليوم يواجهون مهمة تعزيز يقظتهم السياسية ، بكل طريقة ضد الايديولوجية المعادية ونشاطات الماويين التخريبية ، مهمة الكشف بحزم عن المغزى الحقيقي للايديولوجية والسياسة الماوية .

لقد اضطرت بكين الى اعادة النظر في تكتيكها ، واحيانا الى استخدام اساليب تتعارض مع ما كانوا هم انفسهم قد اعلنوه منذ وقت غير بعيد . والان تستخدم اساليب اخبث لتنفيذ الخط القديم . وبينما اعلنت في السابق سياسة التعايش السلمي وكانها خيانة وتواطؤ مع الامبريالية ، فان القادة الصينيين قد بداوا الان تعليم الاخرين كيف يتبعون سياسة التعايش السلمي هذه .

لقد اخذوا يضربون على نغم

ارسلت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية برقية تهنئة الى لجنة الحزب الشيوعي الصيني المركزية ، وقعها سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ، وجاء فيها :

« بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لقيام جمهورية الصين الشعبية نرسل اليكم التحيات والامنيات الاخوية. نتمنى للشعب الصيني صاحب التقاليد الثورية الغنية كل نجاح في بناء الاشتراكية وتقدم قضية السلام والاشتراكية. » .

الدعاية الكاملة عن حتمية حرب عالمية نووية — حرارية وحتى انهم الان يحاولون التظاهر بحبهم للسلام . والدعاية الصينية فيما يتعلق بالامم المتحدة قد تغيرت هي ايضا ، على الرغم ان بكين زعمت انها لم ترغب في ان يكون لها اي علاقة بها . وظاهريا تغيرت نوعا ما ايضا الحملة المعادية للسوفييت في البيانات الرسمية .

ولكن لا في الكلام ولا في العمل القت القيادة الصينية حتى عن شرط واحد من خطتها السياسية والايديولوجية فيما يتعلق بالقضايا الاساسية للحياة الدولية والحركة الشيوعية العالمية .

ويواصل قادة بكين معارضة كل الاجراءات من اجل الامن الجماعي في اوروبا وآسيا . انهم يعارضون معاهدات الاتحاد السوفييتي وبولونيا مع جمهورية المانيا الاتحادية ، وهم يخلقون النفسية العسكرية في اليابان ويبذرون بذور التوتر في البلقان وهم ضد كل الخطوات والاتفاقات التي تقود الى نزع السلاح وتخفيض الاسلحة النووية ، وقد رفضوا المقترحات السوفييتية من اجل عقد مؤتمر للدول النووية الخمس .

يدفعون الى نفس الخطر القديم

ان القادة الصينيين يواصلون الاعلان عن انهم سيشنون « النضال الذي لا يرحم » ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والاحزاب الماركسية — اللينينية . وهم مشغولون في التخريب ضد المجموعة الاشتراكية العالمية ويعارضون المنظمات التعاونية العالمية للدول الاشتراكية وحلف وارسو والسوق الاشتراكية . في البداية اعربوا حتى عن تضامنهم مع قوى الثورة المضادة في تشيكوسلوفاكيا ومع حماتها الامبرياليين ، وبعد ذلك ندبوا فشل المؤامرة المضادة للثورة . وقد شنت بكين هجمات عنيفة على بولونيا الاشتراكية بالاتفاق مع المعادين للشيوعيين .

وتدفع بكين الى الامام دائما وابدا النظرية الكاذبة عن وجود الدولتين الكبيرتين اللتين حسب زعمهم تتعارضان مع كل الدول الاخرى . وهذا هو في الحقيقة عمل من اعمال الخيانة الطبقية . فهم اذ يجاهدون لتخفيف المجابهة بين النظامين العالميين يتهربون من حقيقة النضال الفعلي ضد الامبريالية .

وهم يقدمون حتى النصيحة للدول الاوروبية الغربية والاحتكارات حول كيف يجب عليها ان تصب جهودها على افضل وجه في معارضة الدول الكبرى . وفي نفس الوقت اسبغ القادة الصينيون على مغازلتهم السياسية للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الصفة الشرعية .

ويكشف المقال عن بعض اعترافات الصينيين بشان رسالتهم التحريرية في آسيا . ويكشف ايضا عن محاولاتهم في الماضي بان يصبحوا قادة العالم الثالث على اساس برنامجهم المتطرف وكذلك عن اخفاق مثل هذه المحاولات الانقسامية وعن تفكك الكتل الماوية في مختلف الاقطار . وقد واجه قادة الصين مقاومة الدول النامية المحبة للسلام خصوصا الدول المجاورة التي تقدمت نحوها الصين بمطالب اقليمية وغيرها .

ويستعرض المقال بتوسع تطور الماوية وتذبذبها في النظرية والتطبيق خلال ال ١٠ — ١٢ سنة الاخيرة .

ويقدم المقال تحليلا هاما وشاملا للسياسة الماوية على ضوء التقارب الاخير بين الولايات المتحدة والصين. ان العمل الانقسامي الصيني في آسيا يشكل خطرا على السلام والامن في هذه القارة .

احدى المنشآت الكبرى التي اقيمت في الصين بمساعدة الاتحاد السوفييتي

الروبل وأزمة النقد الرأسمالي العالمية

بقلم : ابراهيم مالك

وتائر نمو عالية

جاء في المقال الذي نشر في عدد الجمعة الماضي ، ان اختيار الاصطلاح « تخفيض » لتحديد ماهية التعليمات التي اصدرتها الحكومة السوفييتية الى البنوك الرئيسية بشأن تعديل اسعار صرف عدد من العملات الاجنبية بالنسبة للروبل ، لم يكن موفقا ولا صحيحا.

واشرنا الى ان التخفيض يعكس ازمة البلد النقدية وان مهمة التخفيض الاقتصادية الرئيسية هي في مكافحة العجز في ميزان المدفوعات وما ينجم عنه من انخفاض قيمة النقد . ولكن لا يمكن فصل العجز في ميزان المدفوعات وانخفاض قيمة نقد اي بلد عن ازمة ذلك البلد الاقتصادية ، فالازمة النقدية ليست مستقلة بحد ذاتها ولا يمكن فهمها الا اذا وضعت في اطار ازمة ذلك البلد الاقتصادية . وازمة الدولار الحالية مثلا هي انعكاس حاد لازمة الاقتصاد الاميركي .

فهل هناك ازمة اقتصادية في الاتحاد السوفييتي ؟

قبل ايام فقط نشرت جريدة هارتس في صدر صفحتها الاولى معطيات تشير الى نمو الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي خلال النصف الاول من السنة الحالية بما يزيد عن ٨٫٥٪ ، بينما ترى الخطة السوفييتية زيادة ٦٫٩٪ خلال السنة كلها . هذا في حين يعاني اقتصاد الولايات المتحدة الاميركية منذ ٣ سنوات ركودا في الانتاج الصناعي .

والواقع ان الاقتصاد السوفييتي القائم على علاقات انتاج اشتراكية تطور خلال الخمسين سنة الماضية بوتائر عالية وثابتة . فقد ازداد الانتاج الصناعي في السنة الماضية بمقدار ٩١ مرة بالمقارنة مع عام ١٩١٣ ، كما نمت الاستثمارات في الاقتصاد الوطني ٧٠ مرة . وفي عام ١٩١٣ بلغت حصة روسيا بالنسبة للانتاج الصناعي العالمي ما يزيد بقليل عن ٤٪ ، بينما بلغت حصة الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٠ حوالي خمس الانتاج على المستوى العالمي .

وبالمقارنة مع اقتصاد الولايات المتحدة ، ففي عام ١٩٥٠ بلغت قيمة الدخل الوطني في الاتحاد السوفييتي اقل من ثلث الدخل الوطني الاميركي وزادت في عام ١٩٧٠ الى ما يقرب من ثلثيه . كما بلغ الانتاج الصناعي السوفييتي في عام ١٩٥٠ اقل من ٣٠٪ من الانتاج الاميركي وزاد في العام الماضي الى ما يزيد عن ٧٥٪. وزادت الاستثمارات في نفس الفترة من ٣٠٪ بالمقارنة مع الاستثمارات الاميركية الى ١٠٠٪.

وترى الخطة الخمسية التاسعة (من سنة ١٩٧٠ الى ١٩٧٥) مهمتها الرئيسية في ضمان رفع مستوى معيشة الشعب المادي والثقافي على اساس الوتائر العالية التي ينمو بها الانتاج الاشتراكي ، وزيادة فعاليته ، وعلى اساس التقدم العلمي والتكنيكي وتعجيل نمو انتاجية العمل ..

ففي غضون خمس سنوات ، يتعين زيادة الدخل الوطني ٣٧ — ٤٠٪ . وسترتفع المداخيل للفرد من السكان حوالي الثلث . (انظر تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي القاه سكرتير الحزب العام ليونيد بريجنيف في المؤتمر الرابع والعشرين) .

وفي الخطة الخمسية السابقة زيد الحد الادنى لاجور العمال والمستخدمين حتى ٦٠ روبلا للشهر وبهذا ازداد متوسط اجورهم ٢٦٪ وهذه الزيادة هي زيادة فعلية ، وهذه الزيادة هي زيادة فعلية ، حقيقية ، لانه في هذه الفترة لم يحدث ارتفاع، يذكر ، في الاسعار .

اضف الى ذلك ارتفاع حصة الخدمات العامة التي تقدمها الدولة السوفييتية لجماهير الشعب .

كل هذا يثبت حقيقة نمو الاقتصاد السوفييتي وتطوره بوتائر عالية وثابتة بعكس نمو وتطور الاقتصاد الاميركي الذي غالبا ما يعاني ازمة خانقة ، تجد تعبيرا لها في ازمة الدولار .

وتدل هذه النجاحات ونجاحات الاتحاد السوفييتي الاخرى على افضلية النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي . ولهذه النجاحات اهمية كبرى في المعركة الدائرة اليوم بين النظامين العالميين .

مسألة النقد الرئيسية

ان مسألة النقد الرئيسية في كل بلد هي العلاقة بين كمية البضائع المنتجة وفق اسعار ثابتة وبين كمية النقد المتداول في السوق . وكل خلل في هذه العلاقة يسبب تشويهات — ازمة — في الاقتصاد .

فاذا ارتفعت كمية النقد (وسائل الدفع) في السوق بنسبة تزيد على كمية البضائع المنتجة تنخفض قيمة وحدة النقد — وهو ما نسميه بالتضخم المالي . والدولة الراسمالية — كما ذكرنا — تحاول التغلب على هذه الازمة على حساب الشعب العامل . وافضل مثال على ذلك سياسة حكام اسرائيل الاقتصادية .

ولدى الدولة السوفييتية ، بفضل طبيعة علاقات الانتاج الاشتراكية ، كل الوسائل لتفادي حدوث اي تشويه في الاقتصاد . وهي تعتمد في ذلك على فهم وتطبيق دائمين لقوانين الاقتصاد الاشتراكي .

وفي حين تعاني اكثرية الدول الراسمالية وخاصة اميركا من عدم استقرار قيمة وحدة نقدها يضمن التخطيط الاقتصادي الاشتراكي ثبات واستقرار قيمة وحدة النقد في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

فالدولة تشرف على صك النقود وعلى حركتها في السوق وتمتنع دفعها الى الخارج بكميات كبيرة — لان هذا يعني نقصان كمية النقود اللازمة للتداول ويسبب تشويه الاقتصاد السوفييتي — وتراقب الدولة كذلك حركة وتنقل العملات الاجنبية من والى اسواق الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي يلغي كل امكانية للمضاربات النقدية ، كما نشهده في اغلبية البلدان الراسمالية . وتحمي سياسة الدولة السوفييتية في المجال المالي النقد السوفييتي (الروبل) من كل تاثير خارجي .

اضف الى ذلك سياسة الاسعار المتبعة في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . فهي تلبي متطلبات وحاجيات نمو الاقتصاد الاشتراكي وضمان رفع مستوى حياة جمهور الشعب . ولا يجوز التلاعب بالاسعار ولا يحق لاحد زيادتها . والدولة هي التي تحدد زيادتها او انقاصها . بينما نرى الامر يختلف في الدول الراسمالية ، حيث تملي الاحتكارات الكبيرة اسعارا عالية لتحقيق اكبر كمية من الربح وفي هذه الايام نشهد الفوضى في ارتفاع الاسعار المستمر في اسرائيل، مع ان الحكومة فرضت سيطرتها عليها ، دون جدوى في كثير من الاحيان .

ومن جهة ثانية تضمن الدولة السوفييتية عن طريق اشرافها على التجارة الخارجية عدم حدوث عجز في الميزان التجاري . والتجارة الخارجية تخضع لخطة شاملة ، بحيث تساعد على نمو الاقتصاد الاشتراكي وليس في مصالح فئة واحدة من السكان . بينما تحتكر الشركات الراسمالية ورجال الاعمال في الدول الراسمالية كل المعاملات التجارية مع الدول الاجنبية ، وتستغلها لتحقيق اغراض ومصالح هذه الفئات ، حتى وان كانت في تناقض سافر مع مصلحة اقتصاد بلدانهم الوطني .

واذا تدخلت الدولة الراسمالية في علاقات التجارة الخارجية — مثلا في اسرائيل فرضت الحكومة في آب السنة الماضية رسوم ضريبية كمفتاح جديدة على الواردات بقيمة ٢٠٪ وسنت تشريعات تشجع التصدير الاسرائيلي ، وفي الولايات المتحدة ضريبة ال ١٠٪ على الواردات في ١٥ آب الماضي — فان تدخلها يخدم ، قبل كل شيء ، مصالح المصدرين والمنتجين وعلى حساب جمهور العاملين الذين يتحملون اعباء كل زيادة في الاسعار .

قيمة الروبل لم تنخفض

من هنا نرى ان التخطيط الاقتصادي الاشتراكي وسياسة الدولة السوفييتية في مجالات المالية والاسعار والتجارة الخارجية يكفلان استقرار وثبات قيمة وحدة النقد السوفييتي — الروبل . وهذا الاستقرار يشكل شرطا اساسيا لضمان استمرار نمو الاقتصاد السوفييتي وتطوره بوتائر عالية .

وكنا اشرنا في المقال السابق الى ان تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية وكذلك ازمة النقد الراسمالي العالمية ، يشكلان دليلا على مدى ارتباط اقتصاد اسرائيل واقتصاد الدول الاخرى باقتصاد الولايات المتحدة ، ويشكلان دليلا على نوعية وطبيعة هذا الارتباط .

بينما الامر يختلف كليا بالنسبة للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. فحجم العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفييتي ومجموع العالم الراسمالي (ما عدا الدول النامية) لا يزيد عن ٢٠٪ من علاقاته التجارية . وهذا يؤكد بالاضافة الى ما ذكر عدم سحب الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة على اقتصاديات الدول الاشتراكية ، وخاصة الاتحاد السوفييتي . فازمة الدولار ، لم تؤد الى تخفيض سعر صرف الروبل بالنسبة للذهب ، الذي يشكل اساسا لتحديد سعر الروبل . وتبلغ قيمة كل روبل واحد ٠٫٩٨٧٤ غرام من الذهب الصافي . وهذه النسبة حددت في سنة ١٩٦١ ولم تتغير بعد . بينما كان سعر صرف الروبل الواحد سنة ١٩٣٣ ، ٠٫٤٢٢ غرام من الذهب الصافي . من هذا نرى ان سعر الروبل قد ارتفع ما يزيد عن ٤ مرات بالنسبة للذهب منذ سنة ١٩٣٣ ، على الرغم من الخسائر المادية والبشرية التي سببها العدوان النازي في الحرب العالمية الثانية للاقتصاد السوفييتي .

ان ارتفاع قيمة الروبل خلال هذه الفترة القصيرة كان تعبيرا عن تطور اقتصاد الدولة السوفييتية بخطوات عظيمة في طريق بناء الاشتراكية وخلق القاعدة المادية لمجتمع الرفاهية والسعادة — المجتمع الشيوعي .

وان ما قامت به حكومة الاتحاد السوفييتي لا يمكن باي صورة من الصور تحديده بتخفيض قيمة الروبل . وقد اكد ذلك ايضا الدكتور جورج عوفر محاضر في « الاقتصاد السوفييتي » في اسرائيل، وذلك في رده على ما نشرته الصحف العبرية هنا (عل همشمار ٢/٩/٧١) واضاف بان لا تاثير لازمة الدولار على الروبل وتجارة الاتحاد السوفييتي الخارجية . وقال بان تغيير سعر صرف عدد من العملات الاجنبية بالنسبة للروبل ، مثل المارك الالماني الغربي والين الياباني ، جاء في اعقاب ارتفاع قيمة هذه العملات بعد تقويمها . والهدف من خطوة الحكومة السوفييتية تسهيل الامور على السائحين الاجانب من غير الاميركيين . اذ انهم لم يعودوا مضطرين تبديل عملاتهم بالدولار اولا ومن بعد بالروبل . فوفق الاجراءات الجديدة يستطيع السائحون تبديل عملاتهم الوطنية مباشرة بالروبل . حتى وان حصلوا على كمية من الروبل تزيد عن السابق فليس لهذا اي تاثير على حياة الناس في الاتحاد السوفييتي ولا على اقتصادياتهم .

الاستعدادات للمؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي

الاستعدادات النشيطة جرت ولا تزال تجري في مدينة كوشن في ولاية كيرالا في الهند للمؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي الذي سيعقد من ٣ تشرين الاول القادم حتى العاشر منه .

(ويشترك في هذا المؤتمر، مندوبا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير « الاتحاد » .)

وقد تشكلت لجنة واسعة للاستقبال برئاسة م.ن. جوفندان نير . وعين سكرتيرا عاما لها س. كماران . ومن اعضائها رئيس وزراء كيرالا س. اتشوتا منون ورئيس بلدية كوشن ت. م. ابو .

وانطلقت للعمل عشرون لجنة فرعية تعالج مختلف النواحي الخاصة بانعقاد مؤتمر الحزب . وهناك لجان فرعية للمالية ، والبرامج الثقافية وغيرها .

وافضل الاشخاص الموهوبين الذين يستطيع الحزب ان يقدمهم وضعوا في هذه اللجان . مثلا ، يترأس اللجنة الفرعية الثقافية يوتكوزام فاركي ، ورئيس كيرالا ساهيتيا اكاديمي . ومن بين اعضائها قادة مرموقون في الحقل الثقافي في كيرالا مثل الروائي ب. كيساف دف ، والدرامي توبيل باسي والشاعر أ. ن. ف. كروب والشاعر الغنائي فايالار راما فارما .

وقد قررت اللجان ان تقيم على شرف المؤتمر مهرجانا للمسرح يستمر لمدة اسبوع ، وافضل ما في هذا المهرجان ، سيعرض في كل ليالي المؤتمر نفسه ، الى جانب الرقصات الشعبية والاغاني المسرحية ، واشكال فنية اخرى من مختلف الولايات .

ويجري الاعداد ايضا لاجراء مسابقة للقوارب الملتوية في مياه كوشن التي تظللها اشجار النخيل . ولجان التطوع الفرعية اعدت لقيام مسيرة يشترك فيها ٢٥ الف متطوع احمر قومي في آخر يوم من ايام المؤتمر ولمظاهرة يشترك فيها مئتا الف شخص . وسيكون من بين المتطوعين ال ٢٥ الفا ببزاتهم ، خمسة آلاف من النساء وثلاثة الاف من الفتيان والفتيات .

وقد جرى الاعداد ايضا لمسيرة العلم ، وسباق البدل بالمشاعل .

ولجنة المعرض مشغولة في ايجاد افضل الطرق لتقديم خلاصة عن النضال والتضحية ، والمحاكمات والانتصارات ، والنمو والانجازات ، والاحداث التاريخية الهامة ، والتحديات والآفاق التي تواجه الحركة الشيوعية ، في العالم وفي الهند ، من خلال الخرائط والصور والكتب والاعلانات والمعروضات الاخرى .

ندوة حول القضايا الوطنية

وقد نظمت كجزء من المؤتمر ندوة حول القضايا الوطنية مع تاكيد خاص على الاقتصاد الهندي . وسيكون من ملامح هذا المؤتمر الاخرى يوم للشبيبة .

ولجنة الضيافة مشغولة في حجب الفنادق وايجاد البيوت لايواء الالف مندوب والمئتي مراقب المتوقع حضورهم المؤتمر .

ويسود صفوف الشيوعيين والمؤيدين في كيرالا شعور الفخر والاعتزاز لان لجنة الحزب الوطنية اسندت اليهم شرف استضافة المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي في كيرالا وفي مدينة كوشن . ولذلك فهم يبذلون كل ما في استطاعتهم لجعل المؤتمر ذكرى لا تمحى في تاريخ الحركة الشيوعية في الهند بعد بومباي (١٩٤٣) وكلكتا (١٩٤٨) ومادوري (١٩٥٣) وبلغات (١٩٥٦) وامرتسار (١٩٥٨) وتيجايواد (١٩٦١) وبومباي (١٩٦٤) وبتنا (١٩٦٨) .

— البقية على صفحة ٥




صورة لمندوبي مؤتمر الحزب الشيوعي في كيرالا الذي اختتم في ٢٩ آب الماضي

وكالة الغوث : ٥٩٠ الف عربي انتزعوا من اماكن اقامتهم !

مركز الامم المتحدة : اعلن ناطق باسم وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة والمسئولة عن اعانة لاجئي الشرق الاوسط ان احصاءاتها تدل على ان ٥٩٠ الف عربي انتزعوا من اماكن اقامتهم وذلك نتيجة حرب حزيران ١٩٦٧ . ولم يسمح الا ل ١٥ او ١٦ الفا منهم بالرجوع الى اماكن اقامتهم السابقة .

ادب - فن - ثقافة ادب - فن - ثقافة ادب - فن - ثقافة ادب - فن - ثقافة

مســـــودات بـــودابســـت

شعر : توفيق زيـاد



١ ـ حيث الشعب هو السيد

الشمس هنـا لجميع الناس
والارض هنـا لجميع النـاس
الآلـة ، والمنجم ، والمعمل
والحاضر والمستقبل
والافـاق اللاحدّ لهـا ، مفتوحة ـ
في وجـه جميع النـاس
. . . .
الكتب هنـا لجميع النـاس
وكنوز العـلم هنـا لجميع النـاس
المتحف ، والمعهـد ، والمسرح
والموسيقى ،
والشعرُ ،
واقواسُ
قـزح
والانهـارُ ،
وكل الزنبق ، والآس ..
لجميـع النـاس
. . . .
الشعب هو السيد والآمر والناهي
العامل ، والطالب ، والفلاح
والحاكم ، والكنّاس
خيرات الكدح هنا لجميع النـاس
وجميع النـاس هنـا ـ
لجميـع النـاس
*
يـا وطني .. !!
لا شيء لنا فيك سوى « حق » الكدح
لاشباع العلق البشريّ ، و « حق » الموت
من الجوع ، و « حق » الصلب على آلات
التعذيب الهمجيـة
. . . .
يـا وطني .. !!
لا شيء لنا فيك سوى « حق » الصمت
والاستسلام، و«حق» الحرب، و«حق» الكره
القوميّ ونهب حقوق الغير ،
و « حق » العدميّـة
. . . .
يـا وطني .. !!
لا باس . نموت لتحيـا
ونموت لتخفق في قلب سمائك
اعـلام الحرية
. . . .
يـا وطني .. !!
عابرة .. عابرة هذي الليلةُ . إنّـا
ندفع من دمنا ، حتى تشرق فوق ترابكَ ،
شمس الغد ، شمس شيوعيتنا
الذهبيـة
. . . .
يـا وطني .. !!
وستصبح خيرات الكدح هنـا ايضاً
لجميع النـاس
. . . .
ويصير جميع النـاس هنا ايضاً
لجميع النـاس ..

٢ ـ احضن كل شيء

وَددتُ ، بودابستُ ،
لو احضن كل زهـرة
وشجرة ، ودار
. . . .
واخبز الحب الذي احسه
كعكاً لاهلك الاحرار
. . . .
واجمع الانجم والاقمـار
قـلادةً
اسورةً ،
زنّـار ..
. . . .
وَددتُ ، بودابستُ ،
لو اغرق بالورود
والاشعار
. . . .
ناسك ، دانوبك ، ساحاتك ،
والشوارع الرحبة ،
والجسور ، والاسوار
. . . .
يا لوحـة نـادرةً
تقفز قـدّامي
بـلا إطـار
. . . .
ايتهـا العروس !
عشقت فيـك الحسنَ ،
والسلام ، والاصرار
. . . .
وضحكة كانها حديقـة
مثقلة النوّار
. . . .
وكبرياءك
التي
تتحـدّى
الاقـدار ..

٣ ـ فراشة الـ « تيسـا » (١)

عيونك نصف مطبقة
وفي النهر الزنابقُ
والحرير
. . . .
وصدرك كنز اسرار
انا قدامهُ
طفـل كبـير
. . . .
وكتفك فلّـة ، وانـا بـه
من شوك عمري ،
استجير
. . . .
وعند جمالكِ الصـاري
تجمّدت الاغـاني
والزهـور
. . . .
وانك مثلمـا
حلم الشقي :
اميرة الفرح الكبير
. . . .
وكان لقاؤنـا حلماً
كعمر فراشة الـ « تيسـا » ـ
قصير

٤ ـ وداعـاً ..

وددت لو انّ اقدامي
تسمّرُ ها هنـا ،
وتضيع دربي
. . . .
ولكني على عجل
وحظي من حيـالي
حيث شـعبي
. . . .
هنالك جنّتي ، وجهنمي
وهنـاكَ
اعـدائي وصحبي
. . . .
ومُبتداي وآخرتي هناك
ونصري الآتي ،
واجنحتي ، وسِربي
. . . .
وداعاً يا اميرتي العظيمةَ !
في غـــد
امشي لـدربي
. . . .
ومعذرةً اذا بالغتُ
في بَوحي
فهـذا بعض حبي
*
رحلت مع الصبـاح
حملتُ همّ حقيبتي
وتركت قلبي ...

٥ ـ حيث اكون ، يكون

حيث اكون ، يكون ـ
وطني !!
فانا احمله ابداً حيث رحلت
احمله ـ ان شرّقت وان غربت
احمله في لحمي
جرحـاً حيـاً
اقوى من كل سياط الموت
احمله في صوتي
اغنيـة
في صدري ـ زنبقة بريـة
احمله في رائحتي
في عينيّ وتحت جفوني
في قلبي وملامح وجهي
وخطوط يـدي
في شوقي الابـديّ
الى الحريّـــة
*
حيث اكون ، يكون ـ
وطني !!

٦ ـ ١٩١٩

اتينـا .. اتينـا .. اتينـا (٢)
سحابة نار ، وغـاب بنـادق
اتينا .. اتينا .. اتينا
رجالاً ، نساءً ، واسلحة ، وبيارق
اتينا .. اتينا .. اتينا
لنملأ ليل الطغـاة حرائق
. . . .
طلعنـا لهم
من دخـان المصانع
ومنعطفات المزارع
ومن كل كوخ ،
وبيت ،
وشارع ..
ومن كل شق وحفرة
طلعنا عليهم : سلاحاً وفكرة
ومن تحت ارجلهم
طلعنا عليهم . ومن
فوهـات المدافـع
ومن خلف كل شجيرة
وعش ، وشاطىء
اتينا .. اتينا .. اتينا ..
طلعنا عليهم من النهر
من كل وادٍ
وراس جبل
ومن قلب غاباتنـا الغاضبة
جياعاً .. حفـاة .. عراة ..
يفجّرنا كرهنـا للطغـاة
ويحفزنـا شوقنا للحيـاة
. . . .
اتينا .. اتينا .. اتينا ..
على العربات .. ومشياً .. وفوق الخيول
عواصف
زهـر ،
وصور ،
ودم ..
جداولَ من نهرك اللجب
يا ثورة الكادحين
تطير باجنحة
من اناشيد اكتوبر ،
وشعر « بتوفي » (٣)
وصوت « لينـين »
. . . .
اتينا .. اتينا .. اتينا ..
لنقتحم المستحيل
ونوقف
هذا الوجودَ
على
قدميـه ..

٧ ـ بيـلا كون

الق الزهرة فوق الجسد المقتول (٤)
الق الزهرة
هـذا السيف المسلول
يتقصّف تحت لواء الثـورة
الق الزهرة
العنّـاب الاحمر
يتفتح في البدن الحار
العنّـاب الاحمر
يتطلع من عينيـه
يتدحرج فوق جبينه
من شفتيه
الق الزهرة
العنّـاب الاحمر
يطلع من قلبـه
يتساقط من عنقه
الق الزهرة
. . . .
انـه يفقد رجليه
وذراعيـه
يفقد صوته عينيه
يفقد صدره
الق الزهرة
انه يسقط في المتراس
كزهرة رمّـان
انه يهدأ .. يهدأ .. يهدأ ..
والى جانبـه
حبّات رصاص تعكسُ
ضوء الشمس الذهبي
وبطاقـةُ
حـزب
مثقوبة ..
......
الق الزهرة
. . . .
حيّـا كنتَ
وحيّ انتَ
وحيّـا تبقى
يا جندي الشمس ، ويا ابن الطبقة
يا عزم الفولاذ المسقي
حيّا كنت وحيّا تبقى
خبزاً في ايـدي العمال
وسلاحاً في ايدي الابطال
ونشيداً في افواه الشعراء
وزهوراً في ايـدي الاطفـال
حيّا كنت وحيّا تبقى
يا علماً يخفق في ايدينا
في ايدي شعب « المجر »
العـالي الكتفين
حيّ انت .. ولاسمكَ
يبقى ابـداً
طعمُ
الخمرة
في
الشفتين
. . . .
الق الزهرة
فوق الجسد المقتول
الق الزهرة
فوق الجسد المقتول
الق الزهرة
واترك لصباح آت
ان يجمع
حبات العناب الأحمر
المتساقط
في
متراس
الثورة
. . . .
. . . .
الق الزهرة
في شعر « بودابست » الحرّة
الق الزهرة

٨ ـ الوبـا الاسود

(الى « هـورتي » (٥) وبـاقي الشلـة ،
السابقين منهم واللاحقين ..)
يا وبا فاشيا أسود
يا مستودع انياب
واظافر
يا كرخانة افكار عرقية
يا طوفان مجازر
يا دودا يرفض حكم التاريخ .
يضحكُ ،
من يضحكُ ..
في
الآخر ..

٩ ـ اعتـــذار

(الى عمـال مطبعـة « الإتحـــاد » الذين
سيصفون هذا الكلام)
معذرةً ... والفٌ
يا طابعين الحرف
معذرةً .. ان كان خطي اليومَ
غير واضح
معقدا ... ملتفّ
فبعد ان تحطمت طاولة الكتابة
(عفوكم ! اقصد ان اقولَ :
بعد ان تحطمت
طاولة المطبخ ـ هذا الصيف
وكنت استعملها منذُ
صرتُ افك الحرف
لم القَ شيئا غير ركبتي
يصلح للكتابة
. . . .
معذرة والف
يا طابعين الحرف
تمهلوا في الصف
ولن تضيرني شتيمة
قاطعة .. كالسيف ..

بودابست ـ الناصرة
اواسط آب ـ اواسط ايلول ١٩٧١

*

١ ـ فراشة الـ « تيسـا » : الـ « تيسـا » هو النهر الثاني (بعد الدانوب) الذي يجري في قسم كبير من الارض الهنغارية . في حزيران من كل سنة « يزهر » ذلك النهر ، فلمدة ايام تطير فوقه ملايين وملايين الفراشات الجميلة ، تعيش الواحدة منها فترة قصيرة ثم تسقط ميتة . ولهذا يقولون في هنغاريا : حب مثل عمر فراشة الـ « تيسا » .. أي جميل وقصير . وتتكلم عن هذا احدى الاغاني الشعبية الهنغارية القديمة والواسعة الانتشار التي لحنها الموسيقي الهنغـاري الشهير « داتكو » بيشتا فتقول ان الـ « تيسا » يتحول « الى مقبرة كبيرة عندما يزهر » .

٢ ـ ١٩١٩ : في تلك السنـة وقعت الثـورة الاشتراكية المجرية الاولى واقامت الطبقـة العاملة جمهورية السوفياتات المجرية التي عـاشت عدة اشهر حتى قضت عليها الثورة المضادة .

٣ ـ بتوفي : شاعر المجر الاكبر . عاش في القرن الماضي وكان شاعر ثورة التحرر المجريـة (١٨٤٨) للانفصال عن الامبراطورية النمساوية . وكـان الزعيم الروحي للثورة .

٤ ـ بيلا كون : قائد الحزب الشيوعي وزعيـم جمهورية السوفييتات المجرية التي قـامت في اعقـاب ثورة ١٩١٩ . وقد قتل في احدى معارك الشوارع دفاعا عن الثورة .

٥ ـ هورتي : زعيم الثورة المضادة التي قضت على ثورة ١٩١٩ الاشتراكية . وهو الذي اقـام ، في اعقاب ذلك ، اول نظام فاشي في اوروبا .

صـورة لاحـدى الساحات الهـامة في بودابست

تثبيــط الهمــم ، لمــاذا ؟

لم تستطع صحافة ابلاط الاسرائيلي ، كلهـا بـدون نشناء ، أخفاء انزعاج اسيادها من القرار الاجماعي الـذي ه مجلس الامن الدولي ، في الاسبوع الماضي ، بالعودة الى جب ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي في القدس العربية من ، ومن مصادرة ومن تشريد ومن تهويد . فقد أعلن مجلس ن ان كل ما اتخذته اسرائيل في القدس العربية ، « بما في ، مصادرة الاراضي والممتلكات ونقل السكـان ووضـع يعات تهدف الى ضم القطاع المحتل (من القدس) هـي ا اعمال باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضـع » ، ثم دعـا ائيل « الى الغاء جميع الاجراءات والاعمال السابقـة م اتخاذ خطوات اخرى في القطاع المحتل من القدس من نها ان تؤدي الى تغيير وضع المدينة او تجحف بحقـوق سكان ومصالح الاسرة الدولية او تجحف بسلام عـادل ثم » .

وردت هذه الصحف ، بفزع ، فزع أسيادها حالفـة يمان المغلظة بأن هذا القرار لن يغير شيئا وبأن حكومـة رائيل ستمضي في مشاريع الضم والتهويد في القـدس ربية .

كل هذا الفزع نفهمه تماما . كذلـك نفهم الغطرسـة حتلالية التي تشتد كلما اشتد فزع المحتلين من النتيجـة حتمية .

الا ان الامر الذي يستوقف نظرنـا هو موقف جريـدة القدس » ، التي تصدر في القدس العربية على اعتبار انهـا جه الراي العام العربي في القدس وبقية المناطق المحتلة . اذا كان موقفها ؟

في يوم الاثنين الماضي نشرت افتتاحية ندابة تحت عنوان قرار بعد قرار » ، اكدت فيه لقرائها انه لا جدوى ولا فائدة ، قرار مجلس الامن بما ان حكومة اسرائيل رفضت القرار كدت انها لن تغير سياستها في القدس . وتساءلت : « مـا مة القرار الجديد اذا كان مصيره لا يختلف عن مصـير رارات المماثلة السابقة » ؟

وأجابت على سؤالها ان هذا القرار لا يعني سوى العمل ى كسب الوقت ، « وسوى حقن الناس بحقن جديدة من تخدير ، وكل ذلك يساعد على مرور الزمن الذي اثبتت تجارب انه يؤدي فقط الى وضع القرارات على الرف .. ن الوقت نفسه يزداد الأمر الواقع ثباتا ورسوخا يومـا د يوم » !

وما بقي بين هذا الكلام وبين نتيجته المنطقية ، انه مـا يكم ، يا عرب ، سوى ان ترضخوا للامر الواقع (الاحتلال) القدس وفي غيرها ، سوى عددين او ثلاثة أعداد من جريدة القدس » المقدسية !

فجريدة القدس تردد ، في هذه القضية ايضا ، صـوت سيدها الحقيقي ، وتثبط الهمم .

ولكن ، هل منطقها هذا هو منطق صحيح ؟

اننا نعرف الدوافع التي حدت بالبلاط الهاشمي الى دعوة مجلس الامن ، كما نعرف الدوافع التي دفعت بلاط واشنطن لى تأييد الدعوة . فالاول يريد ان يبيض صفحته بعـد أن لشاها دم الفلسطينيين ، والثاني يريد أن يكسب أجرا لدى لعرب بعد عزلته التامة . ولكن ، بأي ثمن ؟ كانت حكومـة سرائيل تحلم بأن يؤدي ضرب المنظمات الفلسطينية في الاردن لى تشجيع الملك حسين على عقد صلح منفرد معها يتنازل فيه ن القدس وغيرها . ومن ليونة بعض الحكام العرب في معاملة ميركا تأملت حكومة اسرائيل أن تشجع حكومة واشنطن وان زيد في تأييد الاحتلال الاسرائيلي .

فكانت النتيجة عكسية . لان البلاطين ، هذا في عمان وذاك ، واشنطن ، لم يستطيعا الا ان يأخذا الراي العام العـربي العالمي بالاعتبار . وهذه أول مرة ، منذ حرب حزيـران ، نطر المندوب الأميركي الى تأييد قرار في مجلس الامـن نسجب ضم القدس العربية ، بينما كان في السابق يمتنـع التصويت .

وكل المخطط الاسرائيلي الاحتلالي قائم على ان مـرور زمن على الاحتلال سيضعف حدة القضيـة في المجـال لدولي ، حتى ينسى العالم هذه القضية او يتناساهـا . كانت احلام حكام اسرائيل كبيرة جدا خصوصا في القدس بأن العالم سيقرهم ان عاجلا او آجلا على ما يفعلونـه في قدس . وأما الدول العربية فلاهية بخلافاتها المحلية . هذا ن اساس المخطط الاسرائيلي الاحتلالي .

فاذا بقرار مجلس الامن الاخير يعقد السنة الحكـام في سرائيل ويضيع صواب صحافتهم . وماذا سيقولون لشعبهم لذي يزداد تساؤله : ما عاقبة كل هذا البناء على رمل ؟

وقبل عدة اسابيع اضطروا ، امام استنكار الامم المتحدة ، ى ايقاف عمليات الترحيل والضم في قطاع غزة .

فمرور الزمن لا يؤدي الى ان ينسى العالم قضية الاحتلال لاسرائيلي ، بل يؤدي الى ازدياد عزلة هذا الاحتـلال والى زدياد عزلة حماته في واشنطن . وعلينا ان ننتظر مظـاهـر وضح واشد عمقا لهذه العزلة في الدورة الحالية للامـم لمتحدة .

فكيف تستقيم كل هذه الحقائق مع المناحة التي اقامتها جريدة القدس المقدسية على قرار مجلس الامن الاخير ؟

ان هناك من ينوح ويولول على قصور الاوهام التي تنهـار وتتبدد . وعلى رأس النائحين تقف الاوساط نفسهـا التي خصت جريدة القدس وحلمت بتتويج ملك في الخليـل ، فصلت وشرعت في القدس العربية . انها تنوح وتولول على كل تشريعاتها التي اعلن مجلس الامن انها باطلة . ولكننا لا نعتقد ان مجلس الامن ، بقرار الابطال هذا ، قد عنى ايضـا الرخصة الممنوحة لجريدة القدس . فلماذا يجب أن تنوح هي ايضا ، قبل الاوان ؟

(جهينـة)

الى متى يبقى شيكون العمال العرب في النـــاصرة بدون مواصلات ؟

بقلم عضو البلدية : نجيب الفاهوم

يقوم سكان شيكون العـرب بالناصرة بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى البلدية واتحاد باصات رقم (١) يطالبون فيها بربط هـذا الحي العمالي بشبكة المواصـلات لا سيما وان هذا الحي اصبح مـن الاحياء الرئيسية في المدينة ويسكنه اكثر من ٣٥٠٠ عائلة معظمهم مـن الطبقة العاملة .

لقد عالجت الكتلة الشيوعية هذه المشكلة اكثر من مرة مع البلديـة واصحاب شركة الباصات . وكـانت حجة شركة الباصات انه لا يوجـد شارع في هذا الحي يصلح ان تسير عليه الباصات . ولكن بعد ان تـم تزفيت هذا الشارع منذ اكثر مـن سنتين ، طلعت علينا الشركة بحجة جديدة وهي انها مستعدة لارسـال باصاتها الى هذا الحي ولكن بعد ان تعين البلدية وحركة المرور مواقـف لهذه الباصات . وهكذا بين البلدية وشركة الباصات تضيع حقوق هؤلاء السكان .

اننا نرى انه لم يعد امام البلدية وشركة الباصات اي مبرر لعـدم تنفيذهما وعودهما لسكان هذا الحي .

ونحن نقول لشركة الباصـات العربية ان عمال شيكون العـرب قاموا بدور هام عندما تعرضت شركة الباصات لخطر التصفية من جراء المنافسة المدعومة من اوساط حاكمة تدعم شركة ايجد للقضاء على هـذا المرفق الاقتصادي الوحيد في المحيط العربي بعد ان تم القضاء على شركة السجائر المتحدة في الناصرة .

لقد اسهم هؤلاء العمال مع عمـال المدينة والقضاء في افشال هـذه المحاولة اللئيمة للقضاء على هـذه الشركة .

وهناك مشكلة اخرى على شركـة باصات البلد ان تحلها وهي تتعلـق بسكان الناصرة جميعهـم . وهي مشكلة يتألم منها كل مواطن ناصري .

ففي الصباح نرى النقص الكبير في عدد باصات البلد حيث تحشر في الباص الواحد حمولة باصين ممـا يسبب التذمر والتأخير في وصـول العمال والموظفين والطـلاب الى اماكنهم .

وهناك مشكلة ثالثة ، فبعـض المواقف تبعد عن الاخرى مسافـات كبيرة والبعض الآخر مسافات قريبة جدا . وهذا الشكل من تنظيـم المواقف يسبب المتاعب والتذمر بين كافة مواطني المدينة .

اننا ندعو اصحاب شركة الباصات والبلدية الى الاهتمام الجدي لوضع حد لهذه الفوضى . ونامل ان تلبي الشركة والبلدية دعوتنا حتى لا نعود مرة اخرى الى معالجة هذا الموضوع .

اجتمـــاع شعبــي في قريـــة شعـــب احتجاجـاً عـــلى اعمـال القمـع والارهـــاب في غـــزة

شعب – لمراسلنا – عقـد الحزب والشبيبة الشيوعية في شعب اجتماعا شعبيـا في القرية يوم السبت ٢٥-٩-٧١ افتتحه الرفيق حسين بقاعي وتكلم فيه النـائب اميـل حبيبي .

وفي كلمته تحدث الرفيـق حسين عن وضـع القريـة ووضع الشباب فيها ودعـا الى توحيد صفوف الشبـاب وكل سكان القرية من اجـل تحقيق مطالبهم .

وفي بدايـة كلمته حيـا الرفيق اميل حبيبي شبـاب شعب لصمودهم واصرارهـم على افشال جميع الملاحقـات الشينبيتية ، ثم تحدث عـن اوضاع القرى العربية وعـن الوضع السياسي في العـالم وفي منطقة الشرق الاوسـط وعن سياسة حكام اسرائيل في المناطق المحتلة . كما تحـدث عن الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي لحل النـزاع في المنطقة .

وفي ختام كلمته دعـا الجماهير الغفيرة التي حضرت الاجتماع للالتفاف حـول الحزب الشيوعي والشبيبـة الشيوعية في القرية .

وقد اتخذ المجتمعـون القرارات التالية :

- الاحتجاج على اعمـال القمـع والارهـاب التي تمارسها سلطات الاحتـلال الاسرائيلي ضـد المواطنين في المناطق المحتلة .
- دعوة الجماهير وشبـاب القرية للتكتل والاتحـاد في صف واحد للمطالبة بحقـوق السكان وتطوير القرية .
- الاحتجاج على مطالبـة السلطة اللاجئين بأجرة سكن عن ٢٠ عاما .

كتاب اسود عن جرائم الاحتلال في غـــزة

صدرت باللغة العبريـة كراسة ، من منشـورات الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – تتحدث عن جرائم الاحتلال في قطاع غزة .

وتتضمن الكراسـة مقتطفات من اقوال شهـود عيان ظهـرت في الصحـف الاسرائيلية ، خصوصـا في صيف ١٩٧١ حول الجرائـم التي تقترفها قوات الاحتـلال في القطاع الذي يأبى التسليم بالاحتلال .

وتصف الكراسة عمليـات ترحيل السكان ، اجـراءات التجول ، التعذيب الوحشي والابعاد ومعسكرات الاعتقال واطلاق النار على السكان دون تمييز ، وعن اشتداد المقاومة .

وجاء في مقدمـة هـذه الكراسة أن الهـدف منهـا تحريك ضمائر الناس الشرفاء ليرفعوا صوتهم ضد أعمـال الاضطهاد ووحشية الاحتـلال وكوسى خريات ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذيـن يريدون حياة كريمة متحـررة من ربقـة الحكـم الاجنبي ، وسلاما عادلا بين اسرائيـل والدول العربية بدون ضم .

تعزيـــات

تعازينا الحـارة الى آل مسـاد في طرعـان والنـاصرة وخارج البلاد بوفاة عميدهم

سالم ميخائيل مساد

عن عمر يناهز ٨٢ عاما

الحزب والشبيبة طرعان – الناصرة

●●

الى عموم آل سويد تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم

حنا سويد

الحزب – عيلبون

●●

تعازينا الحـارة الى الاخ شاكر محمود سعدي وعموم آل سعدي بوفاة الوالد

محمود سعدي

الحزب والشبيبة – عرابة

●●

احر التعـازي الى آل زعاترة في يافة والناصرة بوفاة المرحوم

مبدا زعاترة

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

٢٥ سـنة فقـط ...

واصلت المحكمة العسكرية في اللد بتـاريخ ٢٠-٧-٧١ و ٢٢-٩-٧١ النظر في قضية محمد درويش من العيساوية المجاورة للقدس العربية ، بعد ان حكمت على اخيه غـالب درويش وابـن عمه عثمان ونجاح عليان بالسجن المؤبد. وكانت التهمة التي اسندت اليهم الانتساب الى منظمة غير مشروعة ووضع القنابل في مطاعم يهوديـة في القـدس العربية – هتسفي ، عربسك ، ودولفين التي وجدت بعـد حرب حزيران – .

ومحمد درويش شاب في الثانية والعشرين من عمره ، ومريـض في قلبه ، لدرجة انه لم يستطع الوقوف في اثناء التحقيق معه ، ومعـه شهادات طبية تثبت وضعه الصحي السيء .

وقد اعترف في الشرطة بالتهم ، ولكنه عاد وانكر في المحكمة جميـع التهم ، واعترف فقط بتهمـة الانتساب للمنظمـة ، وقـال ان اعترافه في الشرطة ، كان نتيجـة اتفاقه مع اخيه وابن عمه بتوزيـع التهم عليهم حتى « يخف » تعذيبهم في الشرطة ، وتخفيف الحكم عليهم . ولكن ظهر له ان تقديرهم كان خاطئا، وان لا تخفيف في التعذيب وفي الحكم. وقال في المحكمة انه لم ينكـر في وضع المتفجرات ولو انه وضعهـا لاعترف بذلك فخورا ، لانه يـرى النضال ضد الاحتلال فخرا وشرفا.. ويؤسفه ان يحرمه وضعه الصحي ، من ذلك وطالب المحكمة بان تغض النظر عن افادته في الشرطة خصوصا وانها انتزعت منه بالقوة ، وانه ما تحمل ذلك التعذيـب واعترف الا ليساعد على التخفيف من عقوبـة قريبيه .

وشهد في المحكمة اخو المتهم وابن عمه (اللذين سبق ان حكم عليهما) فايدا ادعاءاته ووصفا وضعه الصحي الذي حال دونه والاشتراك الفعلي في العمل المسلح الذي يتطلب عمـلا جسمانيا وقدرة على الوقـوف واعصابا حديدية .

وطالبت محامية المتهم فيليتسيـا لانجر بتبرئة المتهم . اما النيابـة فقالت ان اقوال المتهم خياليـة ولا يوثق بها ...

ومن الجدير بالذكر ان بعـض المفارقات حدثت في اثناء جلسـات المحاكمة ... فلقد ذكر اسم احـد اهالي القدس العربية المدعو هـادر سلهب عميل سلطات استخبـارات الاحتلال الذي « انضم » الى منظمة المتهمين وكان يعطي التقارير عنهم .. واشترك في ضربهم .. وعندما سئل المحققون في احدى الجلسات عنـه ابدوا تعبيرا على وجوههم انهـم لا يعرفون ذلك الشخص وان شخصـا بهذا الاسم ليس موجودا . ووصفت المحامية ذلك الشخص وسيارتـه ورقمها ومكان وقوفها عند بوابـة نابلس .. ومع ذلك انكروا .

وطلبت النيابة الحكم على الشاب المذكور بالسجن مدى الحياة ... وزعمت ان العناية في السجن احسن من العناية التي قد يلقاها خارجـه حرا . ولكن المحامية اكـدت ان معالجته في اثناء التحقيق لم تتم الا بعد تدخل المحكمة وطلبها المتكرر .

ورفض المتهم ان يقول انه نـادم ولم يطلب الرحمة ولا شيئا آخر ... و « اخذت » المحكمة بعين الاعتبار وضعه الصحي فلم تحكم كما طلبت النيابة بالسجن المؤبد ، بـل بالسجن ٢٥ سنة فقط !! (اي اكثر من السجن المؤبد الذي هو ٢٠ سنة).

المطـالبة باصـلاح الطريـــق المؤديـــة الى مدرســة الراهبــات في عــكا

عكا – لمراسلنا – ارسـل الرفيق سليمان خلوة عضـو لجنة المعارف التابعة لبلديـة عكا رسالة الى رئيس اللجنـة يطالبه فيها بالتدخل لـدى مهندس البلديـة لاصـلاح الطريق المؤدية الى مدرسـة الراهبات في عكا القديمة .

ومن المعروف ان مدخـل المدرسة يمر ببسـاط مليء بالحفر والقاذورات ، عدا عن الروائح الكريهة التي تنبعث منه .

ومن المطالب الاخرى التي تقدم بها الرفيق سليمـان : تبليط السباط واصلاح الحفر والمجاري ، وتبليط الساحـة امام المدرسة الى جـانب مدرسة روضة الاطفـال البلدية .

اوامر اقامة اجبارية جـــديدة في عكا والبعنة ونحف

.. تلقى الرفاق احمد ابو شنب سكرتير فرع عكا وعضو لجنة المراقبة المنطقية والرفيق نايف صالح سليـم عضـو سكرتارية منطقة عكا والرفيق زياد سليم موسى سكرتير فرع عكا للشبيبة وعضو سكرتارية منطقة عكا الشبيبة أوامر من قائد المنطقة الشمالية تحظـر عليهم الخروج من المنطقـة (ط) .

والجدير بالذكر ان الرفيق زياد موسى يتلقى مثل هـذا الامر لاول مرة . اما الرفيقان احمد ابو شنب ونايف سليم فقد جدد لهما البوليس الامر فقط .

كذلك تلقى الرفيق حسن مصطفى بكري سكرتير فـرع الحزب في البعنة امرا يحظر عليه الخروج من المنطقة (ط) . والرفيق حسن يعمل في حيفا وهو يعيل عائلة مكونة مـن ثلاثة انفار .

وتلقى الرفيق وليد ايوب من نحف امرا يحظـر عليه دخول القدس .

الاستعــدادات للمؤتمر التاسـع للحزب الشيوعي الهندي – (بقية)

وهذه هي مناسبـة الاعتـزاز الثانية التي تستضيف فيها كيرالا مؤتمر الحزب . فالمرة الاخيرة كانت في « بلغات » في سنة ١٩٥٦ . ولـم تكن كيرالا قد اصبحت بعد ولايـة بمعنى الكلمة . ولكـن الحـزب الشيوعي الهنـدي والحركـات الجماهيرية القوية لم يعرفـوا الحواجز الادارية والانقسامـات المنطقية .

وسار الحزب والحركة الدمقراطية الى امام . وفي انتخابات ١٩٥٧ ، اي سنة بعد مؤتمر الحزب ، كسب الحزب السلطة في الولاية .

وبعد ذلك بخمسة عشر عامـا سيجتمع الحزب مرة اخرى في مؤتمر في كيرالا حيث تديرها حكومة الجبهة الوحدة بقيادة الحزب الشيـوعي الهندي .

وكانـت كوشن ايضا مكانـا للاحتشاد الاخير للحزب الشيـوعي الماركسي (الموازي) في سنة ١٩٦٨ عندما كان ذلك الحزب يرأس حكومة الجبهة الموحدة في الولاية . وقـد اختاروا دعوة ذلك الاحتشـاد بالمؤتمر « التاسع » .

ان الحزب الشيوعي الماركسي لم يعد له وجود في الجبهة الموحـدة . وقد اظهرت السنوات القليلـة الماضية كيف ان السياسة التعصبية والانشقاقية جعلته في عزلة تامة عن التيار اليساري والدمقراطي .

وبالمقابل ظهر واضحا الخـط السياسي للحزب الشيوعي الهندي الذي يدعو الى اوسع وحدة يسارية ودمقراطية والى توسيع قاعدتـه الجماهيرية والقيام باعمال جماهيرية موحدة . وهذا ايضا ساهم في زيادة قوة ونفوذ الحزب .

لقد زاد الحزب الشيوعي الهندي في كيرالا عدد اعضائه من ٢١ الفـا ايام مؤتمر باتنا الى ٣٤ الفـا في عشية المؤتمر التاسع . والمؤتمـر التاسع نفسه سيمثـل ٢٢٣،٥٩٦ عضوا حسب احصـاء الحـزب الشيوعي الهندي في سنة ١٩٧١ ، وهذا يشير الى زيادة مقدارها ٥٠ الفا بالنسبة لما كان في باتنا في سنة ١٩٦٨ .

متطوعون في كيرالا للمحافظة على مؤتمر الحزب الشيـوعي الهندي وهم يسيرون في احد شوارع « بلغـات »

(عن صحيفة « نيو ايج » الصحيفة المركزية للحـزب الشيوعي الهندي)

اذا كـــان اعتنـــاق المبـدأ القويـــم فضيلـــة ، فـــان الثبــوت عليــه هــــو فضيلــة الفضــائل

اثر قيام فرع لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قريتنا نحف ، دابت قوى الظلام على العمل لتفكيـك الفرع وانهياره ، مستخدمة في سبيل ذلك الارهاب تـارة والاغراء تارة اخرى ، واثارة الاهل ضـد ابنائهم اذا لم ينجح الارهاب والاغراء ...

لئن نجحت هذه القوى في ثني بعض رفاقنا عن الخـط الذي اختاروه لانفسهم ، الا ان الغالبية من اعضاء الفرع ما زالوا ثابتين بـل واشتدوا ثبوتا ورسوخا ، لانهم يدافعون – عن طريق مبدأ شريف – عن قضيتهم الوطنية وحقهـم في الحياة الحرة الكريمة .

ان الشين بيت وكل القوى التي يستند اليها ، وتلك التي يحركهـا ، لاضعف من ان تزحزح اقدام مناضلي الشبيبة الشيوعية في نحف الشجاعة ، لا بالارهاب ولا بالاغراء ، بل وحتى لو خيرنا بين المـوت والحياة على أن نترك حزبنـا – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لما فعلنا . سنبقى في الميدان ندافع عن حقنا بالحيـاة الكريمة على تربة هذا الوطن مهما كان الثمن .

اننا واثقون بالنهايـة من بلوغ الهدف وانتصار الحـق والانسانية على قوى الظـلام والاستبداد .

اما مساعي قوى الظـلام ضد فرعنا فستبوء بالفشـل وسيملأ شباب نحف العامل والواعي كل فراغ يتركه من لم يستطع الصمود للارهاب والاغراء .

احمد سعد

عن فرع الشبيبة الشيوعية في نحف

متـى ستجـد الهستدروت معلماً للدورة المهنية لعمال ابو سنان

حيفا – لمراسلنا النقابي – اجابت اللجنـة التنفيذيـة للهستدروت على استجـواب الرفيق جمال موسى بخصوص عدم قيام دورة التعليم المهني لعمال البناء في ابو سنان بأن هذه الدورة كانت ستقيمهـا الهستدروت ووزارة العمل . ولكن المسئولين لم يستطيعوا ايجاد المعلم المطلوب . ولهـذا الغيت الـدورة واعيـدت الرسوم المالية الى العمال ، واضافت ان الدورة ستقـام عندما يوجد المعلم المطلوب .

ويعلق مراسلنا النقابي : ولكن كيف سيصدق العمـال بأن الهستدروت ووزارة العمل عاجزتان عن ايجاد معلـم لدورة كهذه ؟ وترى متـى ستجدان هذا المعلم ؟!

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق رضـا امطانس يوسف بولادة المولود

« سـلام »

* الاخ شوقي خليل زريق بولادة ابنته البكر

« نغـم »

* الاخ وليد عازر يوسف وعروسه

بمنـاسبة الزواج

الحزب – عيلبون

**

الى الرفيق توفيق كناعنة وزوجته تهانينا الحارة

بالمولودة البكر

اللجنة المركزية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

**

تهانينا الحارة الى

* الرفيـق خليل ابو طـه **بمناسبة الخطوبة**

* الصديق جريس منصـور **بمناسبة الزواج**

* الصديـق جميل عكـاوي **بمناسبة الزواج**

* الصديق محمد مصطفى طه **بمناسبة الزواج**

الحزب والشبيبة – جديدة

**

تهانينا الى الرفيق محمود حسين عابد وزوجته بالمولودة الجديدة

« صفـاء »

الحزب – البعنة

تواقيــع على عرائــض ضد الغــلاء

عكا – لمراسلنا – قام فرع حركة النساء الدمقراطيات في عكا بجمع تواقيـع عـلى عرائض ضد الغلاء ومطالبـة رئيسة الحكومة بالعمل من اجل دفع علاوة الغلاء كـاملة ومساعدة المحتاجين من المواطنين .

وقد جرى جمع التواقيـع في السـوق العمومي حيـث جملت عضوات الحركة لافتة مكتوبا عليها بالعربيـة والعبرية ، ووقفوا ضـد الغلاء . وكـان اقبـال المواطنين – عربا ويهـود – كبيرا .. وبعد جمع التواقيـع في السوق جمعت مئـات التواقيع في احياء عكـا القديمة .

صحيفة لبنانية: قوة اسرائيلية تدخل مدينة لبنانية

سكان بلدة رميش يتظاهرون مطالبين بحمايتهم من الاسرائيليين ..

بيروت — ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان قوة اسرائيلية مجنزرة تضم ٥٠ جنديا دخلت في الخامس عشر من شهر ايلول الماضي مدينة ميس اللبنانية الواقعة على الحدود في منطقة مرج عيون واجرت تفتيشات في بيوتها بحثا عن الفدائيين . وقد استمرت التفتيشات مدة نصف ساعة عادت القوة الاسرائيلية بعدها الى الاراضي المحتلة .

واضافت الصحيفة اللبنانية ان سكان بلدة رميش الواقعة على الحدود الاسرائيلية — اللبنانية سدوا في ١٨ الشهر الماضي الطريق الرئيسي المؤدي للقرية وقاموا بالمظاهرات ورسلوا برقية الى رئيس الجمهورية طلبوا فيها حمايتهم من الهجمات الاسرائيلية .

رمي مواطنين عرب بالحجارة

قام عدد من الشبان اليهود المتدينين باقامة حاجز على الطريق عند كفار سابا ، وذلك في مساء ليلة الغفران .

وصدفة مر من هناك الاثنة مواطنين عرب في سيارتهم ، عائدين الى بيوتهم في قرية الطيرة .

وقد رمى الشبان المتدينون السيارة بالحجارة واصابوا السائق في راسه ، الامر الذي افقده السيطرة على سيارته فخرجت عن الطريق . وقد جرح كذلك المواطنان الاخران . ونقل الثلاثة الى مستشفى « مئير » قرب كفار سابا للمعالجة .

اليوم عيد الصين الوطني

بكين — اليوم (الجمعة) تحتفل الصين الشعبية بعيدها الوطني الثاني والعشرين ..

وقد اذاع راديو بكين اول امس ان ميدان تيانانمن الذي تقام فيه الاحتفالات قد لبس حلة قشيبة من الزينة . واعلن الراديو ان الاحتفالات هذا العام ستكون بسيطة وهادئة وان حفلة استقبال ستقام بدلا من حفلة العشاء الكبرى (اقرأ مقالا عن الصين على الصفحة الثالثة) .

اطلاق سراح الرفيق نعيم حماد

الناصرة — اطلقت الشرطة سراح عضو الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق نعيم موسى حماد ، بعد توقيف استغرق اسبوعا كما اطلق من قبله سراح اخوته .

والتهمة التي اعتقل من اجلها الرفيق نعيم هي ان شخصا غريبا من الضفة يعرفه (كشيرون يزورون الناصرة وغيرها من المناطق المحتلة) جاء ليحدثه ورفض الرفيق نعيم محادثته لانه لم يسبق ان عرفه واصر الشخص الغريب على الرفيق نعيم ان يحادثه على انفراد ، ولكن الرفيق نعيم رفض ايضا ، واتهم لدى الشرطة كيف عرف هذا الغريب اسم الرفيق نعيم لذلك اعتقله واخويه وعرض العائلة للارهاب بدون مبرر .

والمستهجن في هذا الامر ان تقدم الشرطة على اعتقال عضو في الحزب الشيوعي الذي يعلن سياسته بوضوح في جميع المجالات وعلى كل المنابر ...

تعزيــة

تعازينا القلبية الحارة الى عبد اللطيف وطلال عودة واخوتهما وعموم آل عودة في الكبابير وخارجها بوفاة والدهم وفقيدهم المرحوم

عبد الجواد عودة

نرجو للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة — حيفا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٤٧

P. P. 40

غروميكو : اسرائيل لا تريد — بقيــة

يوم ادنى شك لدى احد ان اسرائيل لا تريد السلام دون ضم ، الامر الذي يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة والمبادىء الاساسية في القانون الدولي .

ان حكام اسرائيل يعتقدون انهم ان تمكنوا من الاحتفاظ بالمناطق المحتلة اربع سنوات فان في ذلك ما يمكن هذا الوضع من الاستمرار .. ولكنهم لا يستطيعون تجاهل خيار الحل السلمي في الشرق الاوسط .

وتساءل غروميكو : هل اصبحت الامم المتحدة في موقف تستطيع فيه ان تسهم في حل القضية ؟ واجاب على هذا التساؤل : نعم — شريطة الا تقيد نفسها بقرار اخر يعبر عن نواياها الطيبة دون تعزيزها بوسائل فعالة ودون ان تستعمل جميع الوسائل التي يوفرها ميثاق الامم المتحدة . ان الاتحاد السوفييتي يريد السلام مستتبا في الشرق الاوسط . وسيمضي الاتحاد السوفييتي يؤيد الدول العربية في جهودها لتحرير اراضيها .. ان قضية الشعوب العربية العادلة وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا بد وان تنتصر .

وفي نهاية خطابه اقترح غروميكو عقد مؤتمر دائم لنزع السلاح خارج اطار الامم المتحدة ، يجري عقده كل سنتين او ثلاث . وايد في كلمته تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة ومجلس الامن .

وزير خارجية بريطانيا يحذر

وحذر دوغلاس هيوم ، وزير خارجية بريطانيا في كلمته في الجمعية العمومية انه يخشى تجدد القتال اذا لم يتم التوصل الى حوار اسرائيلي — عربي .

اما بالنسبة لتبني هذا الحوار ونوعه فهذا امر يكمن في يد الاطراف المتنازعة التي تحمل السلاح ومن واجبنا ان نساعدهم لايجاد الطريقة فالوقت قصير . وقال ان المواجهة بين اسرائيل والدول العربية هي اكبر خطر للحرب اليوم .. فمن شان هذه المواجهة ان تتسع الى مواجهة بين الدول الكبرى في العالم .

ويسود في محافل الامم المتحدة جو من التشاؤم من امكانيات ايجاد تسوية ولو موقتة لمشكلة الشرق الاوسط . ويرى المراقبون ان نجاح المساعي او فشلها يتوقف في الدرجة الاولى على الامم المتحدة التي يمكنها وحدها ان تضغط على اسرائيل ..

وتكلم في جلسة امس الخميس ، في الجمعية العمومية وزير خارجية اسرائيل السيد ابا ايبن . فاعلن عن استعداده للاجتماع مع وزير الخارجية المصري محمود رياض خلال شهر بواسطة الولايات المتحدة من اجل فتح القناة . وقال ان هذا الاجتماع خطوة من خطوتين يقترحها .

وقال ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من القناة الى خط يمكن تحديده بالمفاوضات بين الجانبين . وقال ان هذا الخط لن يكون الخط النهائي للانسحاب . فالحدود النهائية لاسرائيل تعين في الخطوة الثانية من الباحثات التي ستكون بواسطة الدكتور يارينغ ، على اساس ضمان امن اسرائيل وحرية الملاحة .

واعلن ابا ايبن رفضه للضمانات من مجلس الامن قائلا : ان مجلس الامن منحاز للاتحاد السوفييتي والعرب !

وقال ان قضية اللاجئين يمكن حلها في مؤتمر لدول المنطقة والدول التي تساهم في اعالتهم على اساس مشروع خمس سنوات لتوطينهم ...

واضاف ان القضايا الاخرى المختلف عليها يمكن حلها بعد ذلك بالمفاوضات .

وكان ابا ايبن قد نوه في تصريحاته التي ادلى بها في اجتماع مع قادة يهود امريكا يوم الاثنين ، بالحوار الذي يجري بين اسرائيل وامريكا ، وقال انه يمكن الاشارة الى نواح ايجابية في هذا الحوار ، مثل موافقة امريكا على ان لا يجري انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة بدون سلام ، وانه لن يكون حل مفروض وانه سيحافظ على التوازن العسكري .

عمال عرب من المناطق المحتلة يعملون في صناعة الاسلحة

تضاعف عدد العاملين في الصناعة الحربية في اسرائيل ...

ذكر مراسل « دافار » العسكري ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الجيش الاسرائيلي يشغل عمالا عرب من المناطق المحتلة في معامل الصناعة الحربية .

ولكن المراسل اراد ان يطمئن قراء الصحيفة من اليهود بان هؤلاء لا يشكلون خطرا على الامن ، كما تعود القارىء ان يسمع ليل نهار ، ويقرأ في هذه الصحف ، فاضاف بانهم يعملون في مجالات لا تعتبر امنية ، اي ليس لها اي ارتباط بالامن .

وعلل السبب في تشغيل عمال عرب من المناطق المحتلة بالحاجة الى ايدي فنية تعمل في صناعة الاسلحة . وهذا ما تعاني منه هذه الصناعة ، انهم يسدون فراغا .

وجاء في خبر « دافار » بان عدد العاملين في صناعة الاسلحة قد تضاعف منذ عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ على الشعوب العربية ، وان قسما كبيرا من المصانع المدنية تنتج تجهيزات خاصة للجيش فالصناعة الحربية وحدها لا تكفي ...

سم الاتحاد — بقيــة

« ترفض حكومة اسرائيل البحث مع اي جهة سياسية مهما تكن على اساس هذا القرار (اي قرار مجلس الامن بشأن القدس) » .

ان حكام اسرائيل بعزل انفسهم عزلة كبيرة عن الواقع الدولي ، يوهمون انفسهم بانهم يستطيعون ، بمساعدة الاوساط الامبريالية الاميركية ان يقيموا لانفسهم امبراطورية كولونيالية وان يدوسوا بقدم متغطرسة على السلامة الاقليمية للدول العربية المجاورة وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان خط حكومة غولدا مئير السياسي لا يوصل الى السلام ، بل الى حرب جديدة ، ولا يجلب الامن لاسرائيل ، بل الاخطار الشديدة .

ودعاة الضم على مختلف انواعهم يعتبرون قرار مجلس الامن قرارا ضد اسرائيل . ولكن قرار مجلس الامن ، هو في الواقع ، ليس ضد اسرائيل ، بل ضد الاحتلال . واستمرار الاحتلال هو الذي يجلب الكارثة لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية . فقرار مجلس الامن يهدف الى منع حرب جديدة ، وخدمة قضية السلام على اساس ضمان الحقوق المشروعة لكل الشعوب بما في ذلك شعب اسرائيل . فقرار مجلس الامن لا يشجب اي حق من حقوق اسرائيل . اذ ليس من حق اي شعب مهما يكن ان يحتل ويستولي على اراضي شعب آخر ويستعبده .

ولهذا فقرار مجلس الامن بشأن القدس هو مساعدة لقوى السلام في اسرائيل في نضالها من اجل منع انفجار حرب جديدة ، ومن اجل سلام يقوم على العدل لكل الشعوب .

ان مصلحة اسرائيل القومية ومصلحة السلام والامن تتطلبان وضع حد لسياسة الضم الاقليمي ، ولسياسة التحرش بالرأي العام العالمي . ان سياسة « مراكز القوة » التي تنتهجها حكومة غولدا مئير تستند الى ركائز واهية .. فهي تستند الى قوة الامبرياليين الاميركيين . ولكن هؤلاء اضطروا رغبة منهم في استعادة مواقعهم في العالم العربي ، ان يصوتوا الى جانب قرار مجلس الامن ، في حين انهم يواصلون ، خلف الستار ، العبث بقضية السلام وحبك المؤامرات الجديدة ضد امن شعوب منطقة الشرق الاوسط واستقلالها .

ان مصلحة اسرائيل القومية ومصلحة السلام والامن تستدعي الاستجابة لقرار مجلس الامن بشان القدس ولقراره الاساسي بشأن ازمة الشرق الاوسط من تاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . فهذه الاستجابة تفتح صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية — العربية . وهكذا تعبد الطريق نحو السلام العادل القيم لفائدة كل الشعوب .

فكل الدلائل تشير الى ان ايام المناقشات في مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط ستكون اياما عصيبة لحكام اسرائيل ذوي شهوة التوسع الاقليمي ولاسيادهم الاميركيين . اما بالنسبة لشعب اسرائيل الذي يريد السلام ، فمن شان هذه الايام ان تكون اياما تبشر بالتصدي لقضية السلام على الحرب .

جرح اثنين في جباليا بنيران الجنود الاسرائيليين

اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان اثنين من سكان جباليا ، في قطاع غزة ، اصيبا اول امس بجراح بنيران الجنود الاسرائيليين .

وقد ادعى الناطق ان عددا من الشباب هاجموا جنديا اسرائيليا في سوق جباليا (يا حرام !) وحاولوا ابعاده عن دوريته وقذفوه بالحجارة . وعندما لم يتمكن من التخلص منهم اطلق عليهم عيارات تحذيرية فأصيب شخصان بجراح .

« كهانا » يهدد بالاعتداء على حياة الدبلوماسيين السوفييت

قبل ايام جاء الى اسرائيل رئيس « عصبة الدفاع اليهودي » الفاشية ، مئير كهانا ، ليستوطن في هذه البلاد . وقد اشتهر كهانا بانه مؤسس هذه المنظمة وبعدائه الجنوني للاتحاد السوفييتي وللقوى التقدمية في الشعب الاميركي .

وقد اعتقل عدة مرات في الولايات المتحدة بتهمة الاعتداء على حرمة السفارة السوفييتية وسفارات بلدان اخرى ، وبحيازة الاسلحة والتدريب غير القانوني على استعمالها ، وبارتكاب جرائم العنف ...

ويوم الاثنين الماضي عقد كهانا ، هذا ، اجتماعا صحفيا حمل فيه كعادته على حكومة وشعب الاتحاد السوفييتي . وبحجة الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي اعلن انه سينتقم لكل « اساءة » يتعرض لها يهودي في الاتحاد السوفييتي بقتل دبلوماسيين سوفييتيين !

وكان اليهود في الاتحاد السوفييتي معرضين للاساءة وانهم بحاجة الى مساعدته .

واضاف كهانا بان منظمته ستعمل على خلق شبيبة يهودية قومية (وكأنه تنقص شبيبة اسرائيل المنظمات التي تربيها بروح الشوفينية)... وانها ستنظم في اواسط شهر اكتوبر (الحالي) اولى مظاهراتها المعادية للاتحاد السوفييتي .

واعلن انه سيطلب من الحكومة منح منظمته قطعة ارض في « الجولان » المحتل لتقيم مستوطنة هناك يسكنها كل من يلتحق بمنظمته ، وكأن الجولان ملك الحكومة الاسرائيلية تستطيع ان تتصرف بها على المدى الطويل كما تشاء .

بريطانيون يشتغلون بالتجسس

نشرت جريدة « برافدا » ان بريطانيا قامت بطرد ١٠٥ دبلوماسيين سوفييت بهدف التغطية على نشاط المخابرات البريطانية في الاتحاد السوفييتي .

واضافت بأن بريطانيا تشغل رجال اعمال بريطانيين وصحفيين وعلماء ، ممن يزورون الاتحاد السوفييتي باعمال تجسس لصالح المخابرات البريطانية ، وغالبا ما قدم هؤلاء للمحاكمة او طردوا من الاتحاد السوفييتي .

وكان وزير الخارجية السوفييتية قد قدم احتجاجا شديد اللهجة عند اجتماعه بوزير خارجية بريطانيا وطلب منه التراجع عن قرار طرد الموظفين السوفييت .

واعتبر قرار الحكومة البريطانية في حينه استفزازا قصدت منه المخابرات البريطانية الاساءة للعلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي وكذلك زيادة حدة الحرب الباردة ضد الدول الاشتراكية .

بريجنيف يعود الى الاتحاد السوفييتي

لمكاتب الاتحاد — عاد يوم الاثنين الماضي ، ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، الى موسكو ، بعد ان قضى اسبوعا زار خلاله يوغسلافيا وهنغاريا وبلغاريا .

وجاءت زيارة بريجنيف هذه في اطار مساعي الاتحاد السوفييتي لتوطيد العلاقات وتقوية التعاون السياسي والاقتصادي بينه وبين هذه البلاد ...

وكان في انتظاره ، عند عودته ، رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن ورئيس مجلس السوفييت الاعلى بودغورني .

ومن المتوقع ان يقوم بريجنيف بعدة رحلات ، يزور خلالها عددا من بلدان آسيا وافريقيا واميركا ، مثل كندا والجزائر وفيتنام والهند .

منشور للحزب الشيوعي في الطيبة يستنكر اعمال الاعتداء على اهل الضفة

الطيبة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة منشورا استنكر فيه اعمال الزعرنة والاعتداء على اهل الضفة الغربية المحتلة وحمل فيه البوليس المسؤولية عن هذه الاعمال ، وطلب منه القيام بواجبه لقطع دابرها .

هذا وقد فهم من المنشور خطأ بأن هناك تحاملا على عائلة برانسي : ان هذا الامر غير صحيح والحزب لا يعادي عائلة برانسي .. بالعكس فان الكثيرين من عائلة برانسي ، عمالا وفلاحين ، هم اصدقاء للحزب . وقد قصد المنشور العمل للقضاء على الزعرنة وقيام الشرطة بواجبها .

اوثانت يسلم رئيس — بقيــة

يوم الثلاثاء هذا الاسبوع ، مقالا افتتاحيا قالت فيه ان قرار اسرائيل رفض قرار مجلس الامن سيؤدي دون شك الى اشتداد المطالبة بتطبيق العقوبات على اسرائيل . واضافت الصحيفة ان من شان الخطوة الاسرائيلية زيادة التأييد لخطوات العرب الاخرى التي تهدف الى اثارة قضية الشرق الاوسط برمتها في الجمعية العمومية للامم المتحدة ... الامر الذي ينسف مساعي واشنطن لتحقيق تسوية جزئية على القناة ، ويثير توترا جديدا بين اسرائيل والولايات المتحدة . وتختتم نيويورك تايمز مقالها قائلة : — والمطلوب الان هو ان تبدي اسرائيل استعدادها لطلب تسوية شاملة لادارة المدينة ، على ان تعترف مثل هذه التسوية بالمصالح الدينية والسياسية للعرب وغيرهم في هذه المدينة .. فالصحيفة تعتقد ان اسرائيل برفضها القرار قد اعربت عن استهتارها واستفزازها لامم المتحدة .

الملك فيصل يحاول في لبنان انقاذ مؤتمر المصالحة في جدة

بيروت — مدد ملك السعودية فيصل زيارته الرسمية للبنان يومين اضافيين . واعلن في بيروت ان وفدا عن المنظمات الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات اجتمع امس مع الملك فيصل .

وفي محادثاته مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وافق فيصل على تشكيل لجنة لبنانية — سعودية مشتركة للحسم في القضايا التي تهم البلدين . وستبحث اللجنة في تجديد الاتفاق التجاري وفي اقامة مصفاة للبترول في بيروت بتمويل من السعودية .

كذلك بحث الرئيسان التطورات الاخيرة في المنطقة ومحاولات الوساطة بين الفدائيين والسلطات الاردنية .

والجدير بالذكر ان مؤتمر المصالحة في جدة بين السلطات الاردنية وحركة المنظمات الفلسطينية قد اوقف جلساته ، ولم يذكر متى سيعود للانعقاد . وقد غادر المشتركون في المؤتمر جدة الى بلادهم ، بحجة اجراء مشاورات . ويعتقد انه من غير المحتمل ان يعود المؤتمر للانعقاد . وتبذل الان محاولات يائسة في بيروت يشترك فيها الملك فيصل لانقاذ المؤتمر من الفشل التام .

مع قراء الاتحاد

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

الناصرة الخميس ٣٠-٩-٧١ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية باشتراك **صليبا خميس**

عرابة السبت ٢\١٠\٧١ الساعة ٦ مساء باشتراك **ابراهيم مالك**

يافة الناصرة الاحد ٣\١٠ الساعة ٦ مساء **صليبا خميس**

كفر كنا الاثنين ٤\١٠ الساعة ٦ مساء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات عن « ازمة الدولار »

اكسال الجمعة ١\١٠ الساعة ٦ مساء **سليم القاسم**

كفر كنا السبت ٢\١٠ الساعة ٤٫٣٠ مساء **سليم القاسم**

محاضرة في حيفا للرفاق والاصدقاء

حول : الوضع السياسي في الشرق الاوسط

يقدمها النائب توفيق طوبي

وذلك يوم الاثنين ٤\١٠\٧١ الساعة ٧٫٣٠ مساء

في قاعة النادي — شارع مار يوحنا ٣٩

اليوم صدرت

« الغد »

طافحة بالمقالات القيمة والمعالجات الشيقة والريبورتاجات المصورة ... بالاضافة الى القصة والشعر والفن ..

٢٨ صفحة ١٠٠ اغوره

السادات : موضوع السلام — بقيــة

عبد الناصر . وقد جرت بعض التجمعات والمظاهرات في المدينة بمناسبة هذه الذكرى . وقد اعتقلت الشرطة بعض التلاميذ للتحقيق معهم ...

غروميكو يجتمع الى — بقيــة

نزع السلاح — احداهما حول ادخال تحسينات فنية على الخط التلفوني الاحمر الذي يصل بين البيت الابيض والكرملين ، والثاني حول منع حوادث الصدفة الذرية التي قد تؤدي الى حرب شاملة .

قراء الصحف الشيوعية — بقيــة

ومن ناحية ثانية هو يوم احتفال بالدور الكبير الذي تقوم به الصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام واخوة الشعبين وضد الاحتلال ومن اجل المساواة والدمقراطية وحقوق الجماهير العاملة .

وسيكون المهرجان يوم لقاء لالوف القراء اليهود والعرب حيث سيقضون في الغابة الجميلة بالقرب من النهر يوم نزهة واستراحة شعبية للعائلات والشباب ويوم مشاركة بالاجتماع الاحتفالي وبلقاءات قراء الصحف . وقد اعد برنامج خاص للاولاد تشرف عليه الشبيبة الشيوعية . وستفتح ابواب الغابة لالوف القادمين من مختلف انحاء البلاد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

وفي مركز احداث المهرجان سيفتتح معرض الصحف الشيوعية تقوم هيئتا تحرير الاتحاد و زو هديرخ على اعداده . وفي الاجتماع الاحتفالي سيجري توزيع الجوائز على اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية المبرزين في مناطقهم بتوزيع الصحف الشيوعية .

وتقوم لجنة المهرجان على تهيئة الراحة لجماهير المشتركين في المهرجان .. ومع ان القادمين لقضاء اليوم كاملا سيحضرون معهم طعامهم الا انه سيفتح باشراف لجنة المهرجان « كشك » شعبي للمرطبات والطعام الخفيف وستؤمن المياه لجمهور القادمين .

وتركز فروع الحزب الشيوعي في هذه الايام جهودها على ضمان اشتراك اكبر عدد من قراء الصحافة الشيوعية واصدقائها في المهرجان وعلى تنظيم السفر الجماعي للمشتركين .

وعلمنا ان الكتلة الشيوعية قد تقدمت الى وزير الدفاع بطلب لضمان اصدار تصاريح للمقيدة حرية تنقلهم خارج امكان سكنهم ولذلك فمن المناسب ان يتقدم هؤلاء من الان بطلب لاصدار تصريح سفر الى مكان المهرجان .

ارشادات للسيارات القادمة للمهرجان

تعلن لجنة المهرجان ان وصول السيارات القادمة الى مكان المهرجان يكون على الوجه التالي : السيارات القادمة من مقطع نتانيا تتجه شمالا وتجتاز جسر الكسندر ومباشرة بعد الجسر تتجه الى اليمين في طريق جانبي تقف في مدخلها فرقة من المرشدين . السيارات القادمة من الشمال في طريق الساحل تجتاز جسر الكسندر وتستمر في السير جنوبا بضع مئات الامتار حتى مدخل كفار يتاي مقابل محطة بنزين باز — كفار فيتكين ، ومن هناك تقطع طريق الساحل الى اليسار وتتجه ثانية الى الشمال لتقطع الجسر ثانية حتى مدخل الطريق الجانبي الى اليمين بعد الجسر مباشرة .